الجمهورية
Al-Jumhuriya
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير صلاح المختار
٨ صفحات — الثلاثاء ٢٤ رمضان ١٤١٦ هـ - ١٣ شباط ١٩٩٦ م - العدد ٩١٩٠ تصدر عن دار الجماهير للصحافة بغداد - العراق — السعر : خمسة دنانير

الرئيس القائد يبعث ببرقية مواساة الى البشير

□ بغداد / واع : بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين ببرقية تعزية الى الفريق الركن عمر حسن احمد البشير رئيس جمهورية السودان لوفاة شقيقه اسمان حسن احمد البشير . وفيما يأتي نص البرقية ..

بسم الله الرحمن الرحيم
سيادة الاخ الفريق الركن عمر حسن احمد البشير
رئيس جمهورية السودان
علمت ببالغ الحزن والاسى نبأ وفاة شقيقكم اسمان حسن احمد البشير واذ نتقدم البقية ص؟

الرئيس القائد يتلقى برقية من الرئيس السوداني

□ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد عمر حسن احمد البشير رئيس جمهورية السودان لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك . وفي ما يأتي نص البرقية :
سيادة صدام حسين رئيس جمهورية العراق
سيادة الرئيس والاخ العزيز
بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك يسعدني جدا ان ابعث الى سيادتكم والى شعب وحكومة العراق باحر التهاني واطيب التمنيات داعيا الله العزيز ان يسبغ بركاته وهدايته على الامة الاسلامية اجمع في هذا الشهر الفضيل البقية ص؟

العراق والامم المتحدة بحثا تسويق النفط ومواضيع التجارة والصحة والاغذية والتدابير المالية

□ الامم المتحدة/واع : استأنف وفدا العراق والامم المتحدة في نيويورك امس الاثنين الحوار الرسمي حول موضوع النفط مقابل حاجات الشعب العراقي الاساسية . وكان الوفدان قد رفعا جلساتهما الرسمية العامة لفسح المجال امام خبراء الوفدين لمناقشة التفاصيل الفنية التي تتعلق بتسويق النفط وموضوعات التجارة والاغذية والصحة والادوية والتدابير المالية ذات الصلة . وعقد الوفدان مساء امس جلسة رسمية عامة ضمت جميع اعضاء الوفدين ويعتقد انها سيناقشان ما توصل اليه خبراء الجانبين في مناقشاتهم الفرعية البقية ص؟

عودة العراق رجحت تفاهم المنتجين داخل الاوبك وخارجها

□ الجمهورية : اتصالات خاص : رجحت مصادر نفطية دولية ان تبدي النرويج تعاونا مع دول الاوبك حال عودة العراق الى السوق النفطية . وقالت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي امس ان النرويج وهي اكبر دولة مصدرة للنفط خارج اوبك ستكون على استعداد لابرام اتفاق موثوق مع الدول المنتجة في اوبك بعد عودة العراق الى السوق النفطية . واضافت ان شعاع الامل بالنسبة لاوبك في ظل عودة العراق لتصدير النفط يكمن في مؤشرات احتمال حدوث تحول في سياسة النرويج لصالح التعاون مع اوبك في تقييد الانتاج . واشارت الى ان من شان هذا التطور ان يسجل كسبا مهما للمنتجين فيما يتعلق بالاسعار . وركزت النشرة على المحادثات التي يجريها العراق حاليا مع الامم المتحدة والاجواء الايجابية التي تسود مفاوضاته مع المنظمة الدولية □

منظمات عربية وعالمية تحيي صمود العراق

□ العواصم / واع : حيت الامانة العامة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي في ليبيا صمود العراق وتصديه للمخططات الامريكية والصهيونية التي تستهدف سيادته ووحدته الوطنية . ودانت الامانة الدائمة في بيان لها بمناسبة الذكرى الخامسة لملحمة ام المعارك الخالدة الصمت العربي ازاء استمرار جريمة الحصار وحالة الابادة التي يتعرض لها شعب العراق جراء النقص في الغذاء والدواء . واكدت الامانة الدائمة في بيانها دعمها وتضامنها مع شعب العراق وطالبت بانهاء جريمة الحصار وانهاء معاناة شعبه . من جانب اخر طالبت الجمعيات والمنظمات الانسانية والشبابية والسياسية الماليزية مجلس الامن الدولي بانهاء جريمة الحصار الجائر المفروض على شعب العراق ووقفه فورا . واكدت في رسالة وجهتها الى رئيس مجلس الامن على ضرورة عقد جلسة خاصة لمجلس الامن يتم فيها رفع الحصار فورا وانهاء معاناة شعب العراق بشكل عام والاطفال بشكل خاص □

اصوات عالية تطالب برحيل الامريكان من اليابان وكوريا الجنوبية

□ الجمهورية / رعد شاطيء : شبهت صحيفة امريكية معارضة الراي العام في اليابان وكوريا الجنوبية لاستمرار الوجود الامريكي فيهما بالحالة التي حدثت في اوربا بعد انتهاء الحرب الباردة وتفكك الاتحاد السوفيتي ..
وقالت صحيفة نيويورك تايمز ان الاصوات ارتفعت من جديد في هذين البلدين للمطالبة بانهاء دور القوات الامريكية او على الاقل تقليصها .. واضافت الصحيفة ان الراي العام في اليابان وكوريا الجنوبية يطالب بضرورة وضع نهاية للوجود العسكري الامريكي القائم منذ اكثر من نصف قرن .. واشارت الى ان الجنود الامريكان في كوريا الجنوبية مطالبون بتسديد الضرائب وفي مقال تحت عنوان الوجود الامريكي الصعب في اسيا ، قالت الصحيفة الامريكية ان الناس في اليابان وكوريا الجنوبية يتساءلون بصوت عال من هو العدو في عالم مابعد الحرب الباردة ؟ واضافت ان معظم اليابانيين والكوريين يظهرون انزعاجهم من الحوادث التي يرتكبها الجنود الامريكان في البلدين كحوادث الاغتصاب والشوغباء التي تحدثها البقية ص؟

تراجع اسعار الذهب والدولار في امريكا

□ نيويورك / اتصالات خاص : تراجع سعر صرف الدولار مقابل المارك والين عند الفتح في نيويورك امس في معاملات باهتة الركود بسبب عطلة نهاية الاسبوع الطويلة في طوكيو . وقال متعاملون ان السوق قد تشهد بعض النشاط في وقت لاحق من البقية ص؟

صحف عربية وعالمية : العراق بدأ بتمزيق الاحتواء المزدوج

□ العواصم / واع . اكدت صحيفة تركية ان العراق بدأ يخطو نحو تمزيق سياسة الاحتواء المزدوج والخروج من قبضة الحصار الاقتصادي المفروض عليه منذ عام ١٩٩١ . وقالت صحيفة توركيش ديلي نيوز في مقال لها في انقرة امس بقلم الغور اكنجي ان الدلائل تشير الى ان العراق اضعف القبضة الامريكية ومزق سياسة الاحتواء المزدوج . واضافت ان شركات من مختلف دول العالم بدأت التحرك نحو العراق والتسابق للحصول على عقود تجارية واقتصادية معه . ورحبت مجلة (البيادر السياسي) المقدسية بالحوار بين العراق البقية ص؟

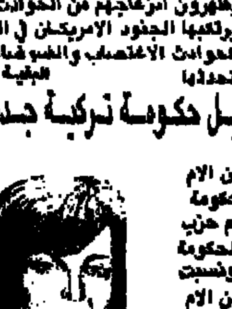
تقديم صرف الرواتب لمناسبة عيد الفطر

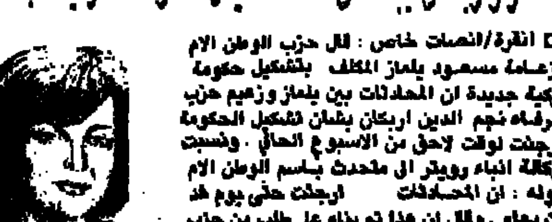
□ بغداد/واع : تقرر في وزارة المالية تقديم موعد صرف رواتب واجور العاملين في دوائر الدولة والوزارات لهذا الشهر بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك . واوضح مصدر في الوزارة لمندوب (واع) انه سيتم صرف رواتب منتسبي وزارات الثقافة والاعلام والعدل والصناعة والمعادن والاوقاف والشؤون الدينية في السابع عشر من الشهر الحالي في حين سيتم صرف رواتب منتسبي وزارات النفط والنقل والمواصلات والتجارة والتربية والمدارس والمتوسطة والثانوية في الثامن عشر منه . وذكر ان الوزارات والدوائر الاخرى سيتم صرف رواتب منتسبيها قبل يومين من ايام توزيعها المقررة رسميا □

اتحاد البسار ووزارة الصحة الاسبانيان يساهمان في علاج اطفال العراق

□ مدريد/واع : غادر مدريد امس وفد الاطفال العراقيين المرضى الذين تلقوا العلاج واجريت لهم عمليات في مستشفى السلام الاسباني . واكدت الدكتورة انعام صالح مهدي رئيسة الوفد لوسائل الاعلام الاسبانية في المطار ان النقص الحاد في الدواء والمستلزمات الطبية التي تعاني منها المستشفيات العراقية بسبب الحصار البقية ص؟

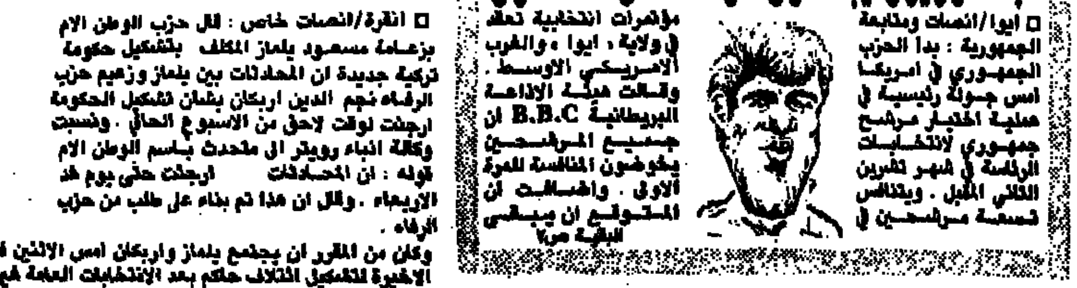
يلماز واربكان يبحثان غدا تشكيل حكومة تركية جديدة





□ انقرة/اتصالات خاص : قال حزب الوطن الام بزعامة مسعود يلماز المكلف بتشكيل حكومة تركية جديدة ان المحادثات بين يلماز وزعيم حزب الرفاه نجم الدين اربكان بشأن تشكيل الحكومة ارجئت لوقت لاحق من الاسبوع الحالي . ونسبت وكالة انباء رويتر الى متحدث باسم الوطن الام قوله : ان المحادثات ارجئت حتى يوم غد الاربعاء . وقال ان هذا تم بناء على طلب من حزب الرفاه .
وكان من المقرر ان يجتمع يلماز واربكان امس الاثنين فيما اعتبر فرصة يلماز الاخيرة لتشكيل ائتلاف حاكم بعد الانتخابات العامة غير الحاسمة التي جرت في كانون الاول الماضي . وكلف يلماز بتشكيل حكومة بعد ان اخفقت تانسو تشيلر رئيسة الحكومة المؤقتة واربكان كلاهما في ايجاد شركاء في الائتلاف . واشارت وسائل اعلام تركية الى ان الاجتماع ارجيء لاعطاء حزبي الوطن الام والرفاه مهلة للمصالحة بعد ان انتقد يلماز اربكان في الاسبوع الماضي □

الجمهوريون يبحثون عن منافس لكلنتون





□ ايوا/اتصالات ومتابعة الجمهورية : بدأ الحزب الجمهوري في امريكا امس جولة رئيسية في عملية اختيار مرشح جمهوري لانتخابات الرئاسة في شهر تشرين الثاني المقبل . ويتنافس تسعة مرشحين في مؤتمرات انتخابية تعقد في ولاية ايوا والغرب الامريكي الاوسط . وقالت هيئة الاذاعة البريطانية B.B.C ان جميع المرشحين يخوضون المنافسة للمرة الاولى . واضافت ان المتوقع ان يبقى البقية ص؟

دعوة روسية للشركات المتعاونة مع العراق للاستعداد لمرحلة مابعد الحصار

□ موسكو / واع : اعرب السيد (يوري اوشينسكا) رئيس مجموعة مونتاج الكترو الروسية عن امله في معاودة النشاط التجاري مع العراق . وقال في تصريح لمراسل (واع) في موسكو امس ان المفاوضات بين العراق والامم المتحدة المرت عن تطورات ايجابية وتشجيع الجميع على اعادة النشاط مع العراق . واضاف ان سنوات الحصار المفروض على العراق الحقت بمجموعته اضرارا جسيمة وشلت عملها التجاري . وعلى الصعيد نفسه دعا استريكالوف ميخا يلوفيج رئيس جمعية السلام الروسية المؤسسات الاقتصادية والفنية في بلاده الى اعادة نشاطها التجاري مع العراق والاستعداد مبكرا للمرحلة المقبلة من العلاقة بين العراق والامم المتحدة . واكد ان الاقتصاد الروسي مني بخسائر كبيرة بسبب الحصار المفروض على العراق وان المؤسسات الروسية معنية بالتعجيل في العودة الى السوق العراقية للتعويض عن خسائرها جراء الحصار □

انتاج (اوبك) ٢٦ مليون برميل في كانون الثاني الماضي

□ نيقوسيا/اتصالات : قالت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي النفطية المتخصصة امس الاثنين ان انتاج اوبك قفز في كانون الثاني الماضي الى ٢٦ مليون برميل يوميا . وقالت النشرة الاسبوعية ان الارتفاع في انتاج اوبك في كانون الثاني الماضي يرجع اساسا الى زيادة حادة قدرها ٦٨٥ الف ب/ي في الانتاج الايراني ليصل الى ٤٠ر٤ مليون ب/ي في كانون الثاني مقارنة مع ٣٥٥ر٣ مليون ب/ي في تشرين الثاني □

٢٠٪ معدل انخفاض الجريمة خلال الشهرين الماضيين

□ بغداد/ نبيل نوح الوادي : سجلت الجريمة في العراق انخفاضا كبيرا خلال الشهرين المنصرمين اعلن ذلك اللواء طاهر جليل الحبوش مدير الشرطة العام في تصريح خاص لمندوب الجمهورية واضاف بان احصائية رسمية اكدت هذا الانخفاض الكبير والذي تزامن مع انخفاض الاسعار في الاسواق المحلية . وقال السيد مدير الشرطة العام ان جرائم سرقة السيارات سجلت انخفاضا بنسبة (٢٠٪) وجرائم سرقة الدور بنسبة (٣ر٥٪) والمحال التجارية بنسبة (٧ر١٠٪) والسلب في الطرق العامة بنسبة (٣٠٪) . وفي معرض حديثه عن الوضع الامني والاجتماعي قال اللواء الحبوش ان تطبيقات وخططا تمت مناقشتها في (خرطة عمليات) الشرطة العامة مساء امس بحضور السيد محمد زمام السعدون وزير الداخلية وعدد من المسؤولين المعنيين . ومن بين تلك التطبيقات موضوع تجربة مشاركة (الكوادر الحزبية) مع دوريات النجدة وتطوعهم مع مركباتهم في هذا المجال ومناقشة نشاطات دوريات الشرطة في عموم المحافظات واجراء متابعات يومية مستمرة من الجرائم المسجلة والمكتشفة والقضايا التحقيقية المنجزة والتي هي في دور الانجاز منذ تقييم عمل مرحلة عام ١٩٩٥ والاستفادة من التجارب الواردة لديها والوسائل الايجابية التي تضمن تطويق واحتلال الجريمة والحد منها □

الملك حسين يتوجه الى مصر الخميس المقبل

□ عمان/اتصالات خاص : اعلن العاهل الاردني الملك حسين امس انه سيتوجه الى مصر يوم الخميس المقبل لاجراء محادثات مع الرئيس حسني مبارك . وكان الملك حسين يتحدث الى الصحفيين في المطار اثر عودته من الاراضي السعودية □

مناورات عسكرية كورية جنوبية

□ الجمهورية/اتصالات خاص : قال مسؤول عسكري في سيئول ان كوريا الجنوبية ستجري قريبا مناورات عسكرية حول جزيرتين تتنازع على سيادتهما مع اليابان . واضاف المسؤول ان من ستشهد البقية ص؟

انفصال عنيف في بنغلادش

□ دكا/اتصالات : ادى اشتباك بين رجال الشرطة في بنغلادش ومتظاهرين مناهضين للحكومة في مدينة (كسيكة حوكة) شمالي البلاد الى مقتل شخصا واصابة اخرين وجرح العشرات الاخرين .

المقاومة اللبنانية تقتل ثلاثة عملاء

□ بيروت/واع : اعلنت المقاومة اللبنانية امس انها قتلت ثلاثة من عملاء الكيان الصهيوني في جنوب لبنان . ونقلت وكالة رويتر عن بيان المقاومة انه تم تفجير عبوة ناسفة قرب البقية ص؟

وجهة نظر

نصف ملجأ العامرية : عار الهولوكوست الاميركي

■ صلاح المختار

ربما يتساءل القارىء الكريم : ما معنى الهولوكوست تلك الكلمة التي ملأت القاموس العالمي منذ الحرب العالمية الثانية ؟ في اللغة تعني الهولوكوست (Holocaust) الابادة الكاملة لجماعة بشرية وخاصة بالحرق المخطط في المحرقة . لقد استخدمت الصهيونية الكلمة لتأليب الراي العام ضد المانيا ولاستخدام معاناة اليهود في العالم لخدمة اغراضها الشريرة ضد (الجوييم) : اي الاغراب وهم الشعوب الاخرى من غير اليهود والتي يحل قتلها .
ولكن الان ، والعالم يشهد اسوأ المجازر والمحارق واكبرها واكثرها بشاعة في كل تاريخه ، بما في ذلك تاريخ الوحشية السابق للحضارة ، هل يمكن تجنب استخدام مصطلح هولوكوست ، او محرقة ، لوصف اعمال الطغمة الرأسمالية الاميركية والتي فاقت في قسوتها وبشاعتها كل الجرائم الجماعية التي عرفها التاريخ ؟ من المستحيل على اي مطلع اليوم النظافة ان يتجنب الاستنتاج الصحيح القائل بان تاريخ الجنس البشري لم يشهد طغمة من القتلة اكثر خلوا من الشعور بالرافة والرحمة الانسانية والذين يتلذذون بتعذيب الضحية قبل ابادتها مثل الطغمة التي ظهرت في اميركا .
ان القتلة في التاريخ افراد اشتهروا بجرائمهم البقية ص؟

المحطة الاخيرة

□ باشراف : مريم السناطي

ملجا العامرية شاهد على حربهم القذرة

(اكذب اكذب حتى يصدقك الاخرون) شعار يمثل القاعدة (الذهبية) التي يسير عليها الاعلام الاستعماري لتلقين كذبته الكبرى ويتمسك بها الاعلام الاميركي اكثر من اي طرف اخر ، فالمعايير المزدوجة والمواقف الانتقائية ، اضافة الى تنميق الكذب وتنويع اشكاله من اجل التضليل والخداع وتمرير المؤامرات والمخططات العدوانية .
ولكن العالم اخذ يكتشف يوما بعد اخر المزيد من تلفيقات واسرار الحرب العدوانية الاميركية الصهيونية ضد العراق ، فما الذي دفع مجرم الحرب بوش وادارته الاميركية الى تسمية حربه بالحرب النظيفة ؟ .. لعلها الانطباعات الاولى التي عكستها اجهزة (الستلايت) الفضائية ومحطاتها المنتشرة في العالم ، عن (وقائع) الحرب عبر شاشات الكومبيوتر للطائرات الاميركية الاطلسية حيث اظهرت للراي العام الغربي ان تلك الحرب جرت على شاشات الكومبيوتر وحسب ، وكان مئات الالاف من اطنان القنابل العمياء للاميركان قد اصابت دمى الكترونية واشباحا ليس إلا !!
والعديد من الشخصيات الغربية التي زارت العراق بعد الحرب مباشرة اكدوا لنا ذلك والخبروني خلال لقاءاتي الاعلامية بهم انهم ذهلوا للدمار الهائل الذي اصاب المنشآت المدنية العراقية !! (فكيف كانت ادارة بوش تجرؤ على تسميتها بالحرب النظيفة ؟ انها مهزلة حقا) .
طبيبة المانية عبرت خلال لقاء اجريته معها عام ١٩٩٢ للتلفزيون العراقي عن دهشتها والمها البالغ لدى خساسة قوات التحالف الاميركي - الاطلسي والوقاحة في تسمية مثل تلك الحرب حربا نظيفة . واكدت تلك الطبيبة (لقد شن المجرمون الاميركان وحلفاؤهم ضد العراق باطفاله ونسائه وشيوخه حربا قذرة بمعنى الكلمة وما تحمله من قذارة وفعل قصدي اجرامي)
مهندس اميركي من اصل باكستاني يقيم في كاليفورنيا زار العراق بمهمة انسانية برفقة زميله الصحفي بعد ان وضعت الحرب اوزارها ، تحدث لنا عن انطباعاته عن زيارته وهول ما راه من اثار العدوان الهمجي ضد شعب العراق المسالم تلك الاثار التي لا يمكن ان ينسب فعلها الى جيوش دول متحضرة وابدى استغرابه وزميله كذلك عن المعلومات الخاطئة التي كان (ومايزال) الاعلام الاميركي يضخها مصورا الحرب بمثابة لعبة من لعب الاطفال الالكترونية (اتاري) مغيبا الحضور الانساني للشعب العراقي العريق وكانه (مملكة من ممالك النمل في كوكب اخر) !!
ولعل ادارة بوش استعارت تسمياتها السيئة الصيت للحرب ضد شعبنا من كيسنجر الذي طالب باسم اللوبي الصهيوني بشن الحرب على العراق (عاجلا) زاعما انها تكون (سيرجكل اوبريشن) او مداخلة جراحية محدودة التاثير (باستئصال النظام العراقي وقواته) على حد تعبير كيسنجر .. فاين السيرجكل اوبريشن مما حصل لالاف الابرياء من ابادة منظمة (جينوسايد) مثل مئات الابرياء في ملجا العامرية الذين تفحمت جثثهم ودفنت هناك عوائل بكاملها واكثر الضحايا من الاطفال والنساء كذلك في ما حصل لسوق الفلوجة وغيره وغيره .
بل اين المداخلة الجراحية في عملية مدبرة خطط لها بقصدية كاملة وصممت صواريخها وقنابلها الخارقة للمالوف مع سبق الاصرار وقد حسبوا خلالها ابعاد وسمك الجدران والسقوف الكونكريتية للملجا مع التفاصيل الاخرى .. اليس ذلك استرضاءا لحكومة (اسرائيل) في مقابل الضربات الصاروخية الحسينية العراقية ؟ بمثل هذه المعايير يتعامل الاستعمار الغربي (المتحضر جدا والانساني جدا والنظيف جدا)
الماكنة الدعائية المغلقة للعدوانيين ابتلعت طائرات عملاقة مثل سي (٣٠) هيركوليز وبي (٥٢) وغيرهما مع العشرات من اطقم الطيارين والاف الضباط والجنود مفضلين التسويف والتأجيل في اذاعتها الى ما بعد الحرب حتى ان المئات من النعوش ظلت مجمدة في ثلاجات بعض دول العدوان الغربية اشهرا عديدة !!
انها الحرب الوحيدة في التاريخ التي منع من تغطيتها الصحفيون كما شهد شاهد من اهلها ، وما اذيع لم يتعد جدران غرفة العمليات الاعلامية للجنرال شوارتزكوف الذي قذفه بعض الغربيين بالدم ذات يوم ، بينما تلاحق جنوده لعنة العراق كما تلاحق كل مجرمي العدوان الى الابد .

■ اكرم سالم

اقاصيص من ذاكرة ام المعارك

■ يرويها : د . سامي سعدون (١٨)

وصل زميلي الى بيته ليجد ابنته مصابة بطلقة طائشة وما اكثر تساقطها في تلك الايام .. استنجد بسيارة الاسعاف المرابطة امام المركز الصحي فاعتذر سائقها لنفاد وقودها .. هرع الى سيارة النجدة فكان الرد مشابها .. وبقي حائرا لولا تطوع احد الجيران بجلب (٥) لترات بانزين كان يحتفظ بها للطوارىء وتم تشغيل احدى السيارات التي نقلت المصابة الى مستشفى اليرموك .. فظهر من خلال الاشعة ان الطلقة قد استقرت في الجهة اليمنى من الصدر فاعطيت المسكنات وتم تعقيم فتحة الجرح الذي نفذت منه الطلقة . وقرر الاطباء عدم اجراء اية عملية جراحية طالما ان بقاءها افضل من اخراجها لان العملية ستقود حتما لتشويه هذه الزهرة الجميلة ■

احتفالية سوق الفلوجة


سوق الفلوجة اثناء الضربة

تقيم اللجنة الاستشارية في محافظة الانبار بالتنسيق مع قيادة الحزب والقائم مقامية ومنتدى الشعراء الشعبيين في قضاء الفلوجة احتفالية سوق الفلوجة الذي تعرض للقصف ، مما اودى بحياة العديد من المواطنين الابرياء ، على ساحة الاحتفالات بالفلوجة يوم ٩٦/٢/١٣ .



العمار .. ودور الاديب

يلقي الشاعر غني العمار محاضرة بعنوان ، دور الاديب والفنان والقصيدة المقاتلة يوم الزحف الكبير ، على قاعة النشاط المدرسي بمحافظة واسط ليوم ٢/١٥ وذلك ضمن منهاج ام المعارك ■

قيم الشهادة

يلقي الرفيق اسماعيل محمد - قيادة فرع المثنى للحزب محاضرة عن الابعاد السامية لقيم الشهادة وذلك ضمن منهاج ام المعارك ليوم ١٥ / ٢ وعلى قاعة معهد المعلمين ■

معرض الشعر والزهور

يقيم اتحاد الادباء فرع محافظة القادسية معرضا للشعر والزهور وذلك ضمن منهاج ام المعارك على قاعة المكتبة العامة بالمحافظة يوم ٩٦/٢/١١ يتضمن المعرض مجموعة من باقات الزهور المصنعة في الشعب الاتحادية وقراءات شعرية لشعراء المحافظة .

ملجا العامرية

يتضمن منهاج يوم شهداء ام المعارك في ١٩٩٦/٢/١٣ العديد من الفعاليات الاستذكارية لجريمة ملجا العامرية وقتل المدنيين الابرياء .. منها :
- احتفالية خاصة لشهداء ام المعارك بالتنسيق مع مكتب امانة سر القطر وتقام في نصب الشهيد .
- مهرجان الشعر العربي تقيمه وزارة الثقافة والاعلام في مبنى نصب الشهيد .
- احتفالية خاصة بالشهداء الاطفال تقيمها دائرة الاعلام في ملجا العامرية .
- مهرجان بانوراما الشهيد على قاعة الكرامة في مدينة السماوة .
- حفل تابيني لشهداء ام المعارك في قاعة حطين في مدينة العمارة ■

البطولة في الاساطير

تقيم نقابة المسرحيين فرع محافظة بابل ندوة خاصة حول البطولة في الاساطير العراقية القديمة وعلى قاعة النقابة ليوم ١٩٩٦/٢/١٥ وضمن منهاج ام المعارك ■

جريمة العامرية في قصيدة

عبد الودود القيسي

انهى الشاعر عبد الودود القيسي - شاعر القوات المسلحة - من كتابة قصيدة جديدة عن جريمة ملجا العامرية يشارك بها في مهرجان شعري ضخم يقام في نصب الشهيد مع مجموعة بارزة من الشعراء

التوثيق الصوري

تقيم نقابة المصورين بمحافظة البصرة ندوة خاصة بالتوثيق الصوري لام المعارك مخصصة دور المصور في عمليات التوثيق لشهيد الملحمة المعنية التي انعقدت له مدينة البصرة الفيحاء العنوان الثقافي وعلى قاعة المجمع الاسلامي في يوم ١٩٩٦/٢/١٨

لماذا العدوان

اوبريت

تقدم دائرة الفنون الموسيقية في وزارة الثقافة والاعلام اوبريتا غنائيا بعنوان ، لماذا العدوان في الساعة من مساء الاحد ١٩٩٦/٢/٢٥ تشارك فيه الفرقة السمفونية الوطنية بقيادة بارعين ... وفرقتي معهد الدراسات الموسيقية ومدرسة الموسيقى والباليه . وصمم الحان الاوبريت محمد امين عزت قائد الفرقة السمفونية الوطنية وهو من كلمات الشاعرين نزار جواد ومحمد المحاويل .

مجلتي تحتفي بيام المعارك

عن دار ثقافة الاطفال في وزارة الثقافة والاعلام صدر العدد الجديد من مجلتي ، مكرسا للذكرى الخامسة للمنازلة الكبرى في ام المعارك الخالدة ...

ليلة ردن الاعظميون

مدارات

«دمت لنا سيدي»

وجهـة نظـر

قصف ملجأ العامرية : عار الهولوكوست الاميركي

في التاريخ ظاهرة وجود طغمة من الحكام احترفت القتل بصورة جماعية الا مع نشوء اميركا ، فالقتل الجماعي المرضي والمخطط والفائي لم يظهر الا مع ظهور اميركا ، حيث برز كظاهرة جمعية وليس كسلوك فردي فقط .

فاميركا ابادت الهنود الحمر واستخدمت القنبلة الذرية لاول مرة ضد اليابان وابادت اكثر من (٣) ملايين فيتنامي .

واثناء الحرب العالمية الثانية تفننت القيادات العسكرية الاميركية وبتوجيه من الرئيس وبموافقة الكونغرس ، في تعمد ابادة مئات الالوف من الالمان مدنيين وعسكريين ودون مبرر عسكري ، فمثلا كانت اميركا تقصف المدن من الجو بالقنابل الحارقة فتتحول المدن الى محرقة شاملة وينـدفع الاطفال والنساء والشيوخ لترك المدينة من مخارجها حيث كان ينتظرهم اباء شوارزكوف وكولن باول هناك بالرشاشات الثقيلة التي حصدت ارواح الالاف من المدنيين الذين كانوا يريدون مغادرة المدن المحترقة !

هذه المحارق الكبرى والبشعة هي نماذج ماساوية لهولوكوستات اميركية رسمية معروفة ، وهي تدل دلالة قاطعة على ان التركيب السايكولوجي للطغمة الراسمالية التي تحكم اميركا مبني على شهوة القتل والتلذذ بتعذيب الضحايا واذلالهم قبل قتلهم وانعدام اية مشاعر انسانية لديهم .

اعترف ، وبصفتي عراقي وعربي مسلم ، بان هذه المعلومات كانت مختزنة في ذهني ولم تلح عليّ وتصبح مطارق ضخمة حطمت الصورة الاخرى الجميلة لاميركا ، صورة البلد المتقدم الذي خدم البشرية بما قدمه من علوم وتكنولوجيا ، الا بعد الهـولوكوست الشاملة التي قامت وتقوم بها اميركا ضد (٢٠) مليون عـراقي ، وهي اكبر وابشع هولوكوست عرفها التاريخ .

نعم اعترف وانا بكامل وعيي الموضوعي وفي قمة توتري العاطفي ايضا ، بان مافعلته اميركا في العراق قد جعلني وجعل عشرين مليون عراقي يعتقدون بانه لم تحصل في التاريخ جرائم اسوا من جريمة اميركا في العراق . فالصهيونية العالمية التي كسبت عطف اميركا واوروبا ومارست وتمارس الابتزاز تجاههما باسم الهولوكوست ، لاتستطيع اثبات ان اليهود تعرضوا لاضطهاد اكثر مما تعرض ويتعرض له الشعب العراقي .

فلاول مرة في التـاريخ يحاصر شعب كامل ويحرم من الغذاء والدواء لمدة تزيد على الخمس سنوات ودون وجود مسوغات عسكرية او امنية ، رغم ادراك اميركا ان العراق كان يعتمد في عيشه على استيراد حوالي ٨٠٪ من غذائه ودوائه ، وان ثمن الاستيراد هذا كان يدفع من موارد النفط !

ولا تتضح نزعة الابادة وحرق الاخرين لدى الطغمة الحاكمة في اميركا الا اذا درسنا قرارات مجلس الامن تجاه العراق ، والتي صاغتها اميركا بدقة بهدف تعذيب واهانة الشعب العراقي بكامله قبل وصول الالاف منه الموت المحقق نتيجة التجويع المنظم ، فمثلا يضعون شروطا تعجيزية بوضوح تام على اهانة الكرامة الانسانية للمواطن العراقي ويخيرونه بين الموت جوعا او قبول الشروط المذلة والمهينة ، وهكذا يؤدي البيئة المثالية لهولوكوست بطيء ولاانساني ادى خلال خمس سنوات الى وفاة اكثر من مليون عراقي نصفهم من الاطفال .

وتاتي جريمة ملجأ العامرية في هذا السياق كنموذج لوحشية الطغمة الحاكمة في اميركا وانعدام اي حس انساني لديها ، فهي خططت للجريمة بدقة وصنعت قنبلتين خاصتين توجهان بالليزر لارتكاب الهولوكوست احداهما خارقة والثانية حارقة ، وصورت لمدة (٣) ايام الملجأ قبل قصفه وعرف شوارزكوف وباول ان الاطفال والنساء والشيوخ هم من يستخدمونه ، ومع ذلك نفذت الجريمة وراح ضحيتها اكثر من خمسمائة طفل وامراة وشيخ احرقوا حتى تفتت العظام او تشوه الجسد !

في هذه الجريمة المروعة اراد حكام اميركا ارهاب الشعب العراقي ودفعه للاستسلام تماما مثلما فعلوا مع الهنود الحمر والالمان والفيتناميين ، وكان الهدف هو تطبيق نظرية (حبيبة) على قلوب حكام اميركا ، وهي (تسويق الذعر) في شعب البلد المستهدف لدفعه للاستسلام . ان قصف ملجأ العامرية عمل ارادي ومخطط وغائي ارادت به اميركا اجبار الشعب العراقي على الاستسلام دون قتال من خلال رؤية استعداد اميركا لابادة المدنيين !

واذا اضيف تهديد جيمس بيكر وغيره باستخدام الاسلحة الذرية ضد العراق ادركنا ، وبوضوح انتجته تجربة حية ومؤلمة ، ان اميركا تحكمها مجموعة من (العوائل) ذات الطباع الخالية من الرحمة والانسانية والرافة والخاضعة لاسوا النوازع الانانية والعدوانية ، والتي لاتبدا حوارها مع الاخرين الا بالقتل والرصاص لبث الذعر وجعل الضحية يستسلم دون مقاومة .

لكن اميركا هذه التي تقودها طغمة من محترفي الابادة الشاملة بدات تدرك الان ان الهولوكوست ، بكل مافيها من عذابات قاسية ، هي بالنسبة لشعب العراق اهون من جرح الكرامة الوطنية والانسانية وهي ثمن يجب دفعه لحماية وطن كانت فيه اول حضارة وكلمة طيبة وتسبيح باسم الله لقد صمد شعب العراق وضحى بالاغلى ، وهم زهوره وشموسه من الشهداء ، واصر على الالتفاف الحميم والراسخ حول ابنه البار وقائده العظيم صدام حسين ، لان ذلك وحده هو ضمانة وضع حد لهولوكوست اميركا وحماية شرف واستقلال العراق وابقاء المستقبل مفتوحا امام ابنائه ، وهو ما اثبتته الاحداث الاخيرة بصورة حاسمة .

ان هولوكوست العامرية اكبر جرائم اميركا واشدها وحشية في العصر الحديث ، وهي تجسد طبيعة الطغمة السايكوباتية (الاضطراب العقلي) التي تولد نزعة اجرامية فريدة في شذوذها حينما تختلط بالجشع الراسمالي .

اذا ونحن نستذكر جريمة العصر وعار اميركا الذي لن تمحيه العقود ولا القرون ، نؤكد للعالم ، بما في ذلك اميركا ، باننا شعب يزداد صلابة وتمسكا بمبادئه وقوميته ودينه كلما ازداد الضغط والارهاب ، وحينما تصل الامور الى الحدود التي وصلنا اليها مع اميركا لابد ان يكون واضحا للجميع ان عوامل حاسمة في التاريخ البشري لابد ان تتجمع ، وهي تتجمع الان لتشكل القوة الدافعة التي ستقرر نوعية علاقة العرب والمسلمين باميركا والغرب .

وفي لحظة الانعطاف هذه لم يعد سرا ان شعب العراق ومعه كل العرب وكل المسلمين قد بداوا يقتنعون بوضوح ان ماتعرض له شعب العراق هو عمل معاد في الواقع للاسلام العظيم وللعروبة ، ولذلك فان تحالفات جديدة ستظهر واتجاهات اخرى ستطغى في المنطقة والعالم ، اذا واصلت اميركا الهولوكوست ضد الشعب العراقي العربي والمسلم ورفضت الاصغاء لنداء السلام .

فمن حق كل شعب وكل دين وكل جماعة ان تدافع عن نفسها وحياتها ومستقبلها مستخدمة كل الوسائل المتاحة .

واذا نظرنا الى عالم اليوم خصوصا في الاسابيع الاخيرة سنرى الوحش الاميركي قد بان عليه التعب ومظاهر الاستنزاف واخذ يدرك ان عوامل طرده وعزله قد تشكلت في اكثر من مكان ، وان النقلة الوحيدة التي يصغي اليها قد تكاملت مفرداتها واصبحت جاهزة للاستخدام هنا وهناك .

ايها العراقيون : لاتنسوا شهداء العامرية وحولوا الملجأ الى مزار سنوي نرى فيه صور الضحايا وحجم الجريمة ، وعلموا اولادكم ان اميركا هي الدولة التي الحقت بالعراق وشعبه اكبر اذى واجهه في خلال الستة الاف عام مضت ، واحفروا في ذاكرتكم ودفاتر اطفالكم اسماء الشهداء وحجم المعاناة اليومية ، لكي لايغلبنا الزمن فتضيع بعض ذكرياتنا .

ايها العراقيون ، يامن فقدتم طفلا كان يضحك ، وامراة كانت ترضع ابنها وشيخا كان يئن من السكر او القلب ، تذكروا الدموع وشهقات الموت ولاتنسوها ابدا ، فمن ينسى الظلم الذي وقع عليه لايستطيع منع وقوع ظلم اخر .

وقبل هذا وذاك تذكروا جيدا انه لولا وجود قرة عيوننا صدام حسين في هذا الظرف التاريخي الصعب ، لما واجهنا هولوكوست واحد ، بل لصار في كل بيت عراقي هولوكوست ولسالت الدماء في كل ازقة العراق ، لذلك توجهوا الى الله ان يحفظ رمز وحدتنا وعامل قوتنا ومحط امالنا صدام حسين الذي اوصلنا ، وكما ترون الان باعينكم الى بداية الضفة الاخرى ، ضفة الانتصار وكسر الحصار .

المجد للشهداء الاكرم منا جميعا .

العار لمحترفي القتل والابادة .

الرئيس القائد يبعث برقية مواساة الى البشير

تتمة المنشور ص١

اليكم بخالص التعازي وعميق المواساة نسال الله العزيز القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويلهمكم وعائلة الفقيد الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون .

والسلام عليكم

اخوكم
صدام حسين

الرئيس القائد تلقى تهنئة الرئيس الغامبي

تتمة المنشور ص١

وان يمنحنا جميعا الصحة والسعادة والسلام وارجو ياسيادة الرئيس والاخ العزيز القبول اسمى اعتباري واحترامي الاخوي .

يحيى جامع
رئيس جمهورية غامبيا

العراق والامم المتحدة يبحثان تسويق النفط ومواضيع صحف عربية وعالمية : العراق

تتمة المنشور ص١

وكانت مصادر صحفية مطلعة في المنظمة الدولية قد ذكرت في وقت سابق ان ممثلين لكل من العراق والامم المتحدة قد عقدوا لقاءات رسمية على مستوى الخبراء خلال اليومين الماضيين . واجرى الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة ليلة امس الاول تقويما شاملا لنتائج الحوار في اسبوعه الاول خلال اجتماع عقده مع رئيس وفد المنظمة الدولية السيد هانس كوريل واعضاء فريق العمل المكون من سينمايا غاريخان المستشار السياسي ووكيل الامين العام للشؤون السياسية ماراك غولدنغ ومسؤولين اخرين في المنظمة الدولية . وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان فريق العمل في المنظمة الدولية لاحظ بارتياح عوامل الجدية التي اتسمت بها جلسات الحوار وما رافقها من تفاؤل الطرفين .

وكان الدكتور عبدالامير الانباري رئيس الوفد العراقي قد عبر عن تفاؤله بالتوصل الى نتائج ايجابية في وقت وصفت فيه الامم المتحدة جو المحادثات بانه ايجابي □

تتمة المنشور ص١

والامم المتحدة حول موضوع النفط مقابل الغذاء والدواء والحاجات الاساسية . وقالت البيادر في عددها الذي وصل الى نيقوسيا اليوم ان هذه المشاورات ستسهم في نتائج ايجابية مؤكدة على ضرورة التجاوب مع الحاجات الانسانية للشعب العراقي الذي يعاني من حصار شامل هو الاقسى في التاريخ الحديث . كما هاجمت صحيفة اردنية مواقف العداء الاميركية ضد العراق وقالت ان واشنطن تضرب بهذا السلوك عرض الحائط كل القيم الانسانية . واكدت صحيفة (الراي) في مقال امس ان تصريحات وزير الدفاع الاميركي وليم بيري ضد العراق الاسبوع الماضي تندرج ضمن سياسة اميركية قديمة تجاه العراق . وقالت ان اميركا من اجل تلك السياسة تواصل محاصرة العراق وحرمانه من الدواء والغذاء وقتل اطفاله ونسائه وشيوخه وتدمير بناه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والنفسية □

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله باجله الموعود السيد مكي نجم عبدالله التكريتي وهو والد العميد صالح وباسل وعادل وعصام وفراد وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع الملا حويش ابتداء من يوم الاربعاء المصادف ٩٦/٢/١٤ من الساعة ٦٫٣٠ وحتى الساعة التاسعة مساء ولمدة ثلاثة ايام .

انا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

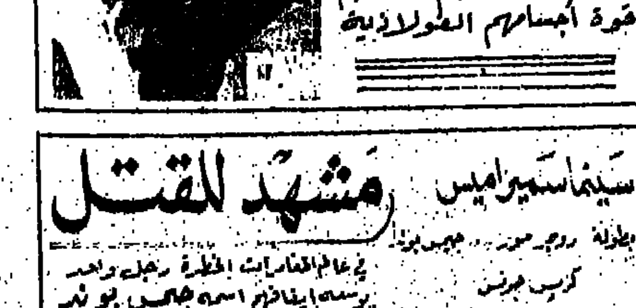
انتقلت الى رحمة الله عقيلة المرحوم سعدي حسن الدبلس والدة العميد المتقاعد وائل وحسين وحسن وعلاء وثائر وليث وشقيقة السادة : الحاج داود والدكتور عبد الهادي وعبد الصاحب و رضا تقام الفاتحة على روحها الطاهرة في حسينية الزوية قرب الجسر المعلق ولمدة ثلاثة ايام ابتدا من يوم الاحد ١٩٩٦/٢/١١ (بعد الافطار) .

عن العائلة
الرفيق اسماعيل نصيف جاسم
عضو مكتب الطلبة والشباب المركزي

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله يوم امس الاثنين ١٩٩٦/٢/١٢ المرحوم صباح صادق يوسف صنا شقيق السادة رياض وسعد ووالد كل من السيدين حيدر وصادق . وتقبل التعازي عن روحه الطاهرة في كنيسة القلب الاقدس ابتداء من يوم الثلاثاء ١٩٩٦/٢/١٣ من الساعة الرابعة وحتى الثامنة مساء . تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة واسكنه فسيح جناته .



اصوات يابانية تطالب برحيل الاميركان من اليابان وكوريا الجنوبية

تتمة المنشور ص١

الطائرات الاميركية المقاتلة .. اثناء تحليقاتها في طلعات تدريبية او استطلاعية .. نيويورك تايمز نقلت تعليقا ورد في احدى المجلات اليابانية قالت فيه ان اغتصاب ثلاثة جنود امريكان لطالبة يابانية في جزيرة اوكيناوا اثبت ان اليابان مازالت مستعمرة لاميركا . المجلة اليابانية شددت على وجوب اقتناع الحكومة في طوكيو عن زيادة مدفوعاتها لسد تكاليف وجود القوات الاميركية في ظل تلك الاهانات .. وطبقا لاحصاءات حديثة فان لاميركا اكثر من ربع مليون جندي في اليابان وكوريا الجنوبية موزعين بواقع ٢٧ الف جندي في كورية الجنوبية و٤٧ الف جندي في اليابان بالاضافة الى ١٣٠ الف بحار اميركي يتخذون من احد الموانىء اليابانية مقرا لهم .. وقال مسؤول سابق في وزارة التجارة اليابانية انه لايرى ضرورة لتمركز هذا العدد من الجنود الاميركان في اليابان . واضاف المسؤول السابق جلين فوكوشيما انه يستند في رؤيته الى ظهور توجهات جديدة لكل من طوكيو وواشنطن في مرحلة مابعد الحرب البـاردة بـاتجـاه تخفيض الانفاق العسكري .

تراجع اسعار الذهب

تتمة المنشور ص١

الاسبوع بعد اجتماع مجلس ادارة البوندسبنك يوم الخميس واعلان عدة بيانات اقتصادية امريكية . اما سعر الذهب فقد شهد هبوطا في اوائل تعاملات بورصة كومكس بنيويورك الى ادنى مستوياته منذ نحو ثلاثة اسابيع .

وقال تجار ان الذهب بقي تحت ضغط اليوم بعد موجة البيع التي شهدتها نيويورك في المعاملات المتاخرة يوم الجمعة . وبعد نصف ساعة من بدء التعامل بلغ الذهب في عقود نيسان ٤٠٦٫٩٠ دولارات للاوقية (الاونصة) منخفضا ١٫٨٠ دولار . وبلغ سعر السبائك ٤٠٣٫٠٠/٤٠٤٫١٠ دولار للاوقية □

الاتحاد البيسبال ووزارة

تتمة المنشور ص١

المفروض على شعب العراق حال دون تلقي هؤلاء الاطفال العلاج الخاص بالامراض التي يعانون منها وعدم تمكين الاطباء العراقيين من اجراء عمليات جراحية لهم . واعربت رئيسة الوفد عن شكره وتقديرها

لاتحاد البيسبال الاسباني ووزارة الصحة الاسبانية لمبادرتهما في معالجة هؤلاء الاطفال المرضى وتوفير الدواء والمستلزمات الطبية لهم واجراء العمليات الجراحية للمصابين منهم بامراض القلب .

مناورات عسكرية

تتمة المنشور ص١

البصرية والطيران سيجريان المناورات العسكرية مشيرا الى ان الموعد لم يتحدد بعد وربما يكون في هذا الشهر او في اذار . وكانت العلاقات الكورية الجنوبية اليابانية قد تدهورت بسبب عائدية الجزيرتين اللتين تطلق عليهما اليابان اسم تاكيشيما في حين تطلق كوريا الجنوبية تسمية توكدو عليهما □

المقاومة اللبنانية

تتمة المنشور ص١ مزور دورية من ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميل للكيان الصهيوني على طريق حرش في القطاع الغربي من جنوب لبنان . واضاف ان الاشتباك ادى الى وقوع ثلاثة قتلى بين افراد الدورية □

الجمهوريون يتقاتلون

تتمة المنشور ص١

ثلاثة او اربعة من المرشحين بعد اختتام المؤتمرات الانتخابية في ايوا . وتشير اراء المراسلين على ان بوب دول زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ يعد ابرز مرشح جمهوري . بينما قالت شبكة التلفاز الاميركية C.N.N ان المؤتمرات الانتخابية في ايوا تعد اول اختبار حقيقي لمعرفة الاقل شعبية من بين المرشحين التسعة

السيد عزة ابراهيم يلتقي الرفاق مرشحي الحزب لعضوية المجلس الوطني : الخطوة المرتقبة من الانتخابات تعزيز مسيرة العراق الديمقراطية والتعددية

□ بغداد/واع : اكد السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة رئيس الهيئة العليا المشرفة على انتخابات المجلس الوطني ، ان التجربة الديمقراطية العظيمة التي تعيشها العراق بتوجيه وبمبادرة القيادة ...

اغلاق باب الترشيح وتوفير الاجراءات الكفيلة بحرية الاقتراع

... لتامين الاشراف على المراكز الانتخابية البالغ عددها (١٤٦٤) مركزا للتوزيع ... الوزير انه بمقتضى المادة (١٨) من قانون المجلس فان يوم الثاني عشر من شباط هو اخر يوم لقبول الترشيحات نظرا لانتهاء مدة العشرين يوما المحددة لتقديم طلبات الترشيح والتي تلي صدور المرسوم الجمهوري المتضمن تحديد موعد الانتخابات ...

مؤتمر صحفي لمنظمة الصداقة الاسترالية العراقية : ... امم المتحدة ... جرائم اميركا ضد العراق

□ ... استراليا/واع : ... منظمة الصداقة الاسترالية العراقية ...

العراق يحتج على خروقات طائرة التجسس الاميركية سوتي

مقتل خمسة صهاينة في هجمات لرجال المقاومة اللبنانية

□ بيروت/واع : فجر رجال المقاومة الاسلامية ... دورية تابعة لمجموعات الساحة العميلة للكيان الصهيوني على طريق (...) في القطاع الغربي من جنوب لبنان . وذكرت وكالة ... الهجوم ادى الى مقتل اثنين من افراد الدورية وجرح اخر □

قوات ماليزية تصل الى الاراضي البوسنية

القوات الروسية بدأت الانسحاب من الشيشان

□ موسكو/انصات خاص : ذكرت وسائل الاعلام الروسية ان كتيبة من قوات المظليين الروسية بدأت انسحابها من جروزنا ... المظليين ... ان ... الانباء الروسية ان الانفصاليين الشيشان الذين يطالبون بانسحاب القوات الروسية من مناطقهم انزلوا ... قد قاموا بها بعد ... اسبوعا □

ارتفاع العجز التجاري الصهيوني

□ القدس المحتلة/انصات خاص : اعلن مكتب الاحصاء في تل ابيب امس ان العجز التجاري « الاسرائيلي » ارتفع في كانون الثاني الى ١٫٠٥ مليار دولار من ٩٠٧ ملايين دولار في كانون الاول ١٩٩٥ . وكان العجز ١٫٤١٤ مليار دولار في كانون الثاني ١٩٩٥ . وانخفضت قيمة الصادرات في كانون الثاني ١٩٩٦ الى ١٫٥٤٨ مليار دولار من ١٫٧٣٠ مليار دولار في كانون الاول بينما زادت قيمة الواردات الى ٢٫٥٩٩ مليار دولار من ٢٫٦٣٧ مليار دولار . وكانت الصادرات ١٫٤١٤ مليار دولار والواردات ٢٫٣٧١ مليار دولار في كانون الاول ١٩٩٥ □

مراسم ادى اليمين الفلسطينية

□ غزة/انصات خاص : ادى الزعيم الفلسطيني ... ورئيس السلطة الفلسطينية في مراسم اليمين في غزة يوم امس بعد ثلاثة اسابيع من فوزه الساحق في اول انتخابات فلسطينية . وادى عرفات اليمين امام سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان الفلسطيني في المنفى) وقصي العبادلة المسؤول عن العدل بسلطة الحكم الذاتي . وعقدت المراسم في مقر المجلس التشريعي الفلسطيني □

هولبروك يواصل مساعيه في البوسنة

□ وصل ريتشارد هولبروك المبعوث الاميركي الى سراييفو امس للمرة الثانية خلال يومين في مهمة لكسر حالة الجمود في عملية سلام البوسنة . وادلى هولبروك بعد ان اجرى محادثات في بلغراد وفي الليل فيها بتصريحات مقتضبة للصحفيين وقال انه يود الحفاظ على سرية المناقشات الجارية . وقال هولبروك امس الاول انه حصل على تعهدات من رئيس جمهورية الصرب والبوسنة بالالتزام باتفاق سلام دايتون رغم النزاع المثار حول ضابطين من صرب البوسنة احتجزا في سراييفو للاشتباه في ارتكابهما جرائم حرب . وقال هولبروك للصحفيين اول امس بعد اجتماعه مع الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش في بلجراد ، لقد اتفقنا جميعا اليوم الرئيس علي عزة بيجوفيتش والرئيس (سلوبودان) ميلوسيفيتش هنا في بلغراد على ان اتفاق سلام دايتون يجب ان يستمر ولا يتباطأ . وسئل هولبروك لدى وصوله الى سراييفو امس عن قضية جرائم الحرب فقال ، ليس هناك حل وسط في تاييدنا لمحكمة جرائم الحرب .. انه امر لن يطرح للتفاوض قبل دايتون ولن يطرح للتفاوض بعد » .

اعلانات

اعلان بيع مواد

تعلن منشأة الفارس العامة احدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن عن اجراء مزايدة علنية لبيع المواد المدرجة ادناه والمستهلكة وفق قانون ...

٢ ـ مكائن لحام متنوعة ـ عدد (٩٤)
٣ ـ مكائن متنوعة تشمل (دريلات ، مخارط ، تورنات ، مكائن تجليخ ، مثاقب شريطية ، منشار ترددي ، بنج ، ملاقط ...)

... بموجب الشرائط والمواصفات وجداول الكميات والشروط العامة والخاصة المعدة من قبل المكتب الاستشاري ...

وتحدد اسعارها وفقا للسوق التجاري وفق التعاقد .

المدير العام

... بالمتقدم امتلاكه سيارة حمل واحدة كحد ادنى باسمه ويحق للشركة استخدام سيارات المتعهد من قبلها مباشرة او حجزها لاغراض تنفيذ العقد ...

١٩٨٩ بالمزاد العلني والمدرجة اوصافها ادناه في معرض الفحص المركزي لبيع وشراء السيارات في الوزيرية في تمام الساعة الواحدة من بعد الظهر وبعد ثلاثة ايام واعتبارا من اليوم التالي للنشر ...

شكر للقائد

□ الموصل / واع: تتقدم قبيلة شمر في العراق بوافر الشكر والعرفان والتقدير للسيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) لالتفاتته الكريمة بارسال السيد محافظ نينوى ممثلا عن سيادته لحضور مجلس الفاتحة الذي اقيم على روح المغفور لها عقيلة الشيخ شعلان ابنيان الشلال من شيوخ قبيلة شمر.. وتبتهل العشيرة الى الله العلي القدير ان يحفظ قائدنا المجاهد رعاه الله ويطيل بعمره ويجنبه والعراق وشعبه كل مكروه ويسدد خطاه لما فيه خير بلادنا والامة العربية □

توزيع مكرمة القائد على العوائل الكردية النازحة

□ نينوى/سراب حكمت. وزعت في محافظة نينوى مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين من المواد الغذائية على العوائل النازحة من محافظتي دهوك واربيل بمنطقة كردستان للحكم الذاتي وعبرت العوائل الكردية المشمولة بالمكرمة عن عظيم حبها وولائها للسيد الرئيس القائد وامتنانها لسيادته على مكارمه السخية لابناء شعبه الوفي.

سكرتير الجبهة الوطنية والقومية التقدمية يلتقي رئيس الحزب الليبرالي الديمقراطي البيلاروسي

□ بغداد / واع: التقى الرفيق عبدالغني عبدالغفور السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية السيد سيرغي فاسيليفتش غايد كوفيج رئيس الحزب الليبرالي الديمقراطي البيلاروسي والوفد المرافق له. واكد السكرتير العام للجبهة خلال اللقاء ان موقف شعوب العالم الصديقة بقواها واحزابها السياسية المتضامنة مع العراق بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين في مواجهة اثار العدوان الثلاثيني واستمرار الحصار الجائر هو موقف حضاري ونضالي يمثل ارادة مستقلة في الدفاع عن الحق والعدل والمبادىء الانسانية ويؤكد بصدق ان المنازلة التاريخية ام المعارك الخالدة لم تكن منازلة وطنية بل قومية وانسانية على حد سواء في التمسك بالسيادة والكرامة واحترام ارادة الشعوب وتطلعها. وعبر السيد سيرغي فاسيليفتش واعضاء الوفد عن اعتزاز شعب بيلاروسيا بالقيادة التاريخية للسيد الرئيس صدام حسين وبما تحقق في العراق من منجزات كبرى برغم ظروف الحصار مجددين وقوفهم في مساندة مواقف العراق العادلة لرفع المعاناة عن شعبه الصامد الصابر وانهاء الحصار الجائر. وجرى خلال اللقاء الذي حضره الرفاق مدير مكتب العلاقات الخارجية في قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي واعضاء السكرتارية العامة للجبهة الوطنية.. مناقشة سبل تعزيز التعاون المشترك وتوثيق العلاقات بين الجبهة الوطنية والحزب الليبرالي الديمقراطي بما يخدم مسيرة النضال ضد الاستعمار والصهيونية □

العدل تدعو دوائرها الى تبسيط اجراءات سير معاملات المواطنين

□ بغداد / نبيل نوح الوادي: دعت وزارة العدل اجهزتها القضائية والعدلية الى تبسيط الاجراءات ورفع (الحلقات الزائدة) واختصارها على المستمسكات الضرورية التي تؤدي الى انجاز معاملات المواطنين. وقال مصدر مسؤول في الوزارة لمندوب (الجمهورية) ان الوزارة حثت اجهزتها على وضع دراسة للقوانين والانظمة والتعليمات المتعلقة بالاجراءات المطلوبة لانجاز معاملات المواطنين والتركيز على طلب (المستمسكات) الضرورية لانجاز المعاملة ورفع (الاعباء) عن المواطن وعدم مطالبته بما هو غير ضروري. من جانب اخر علمت (الجمهورية) ان الوزارة قررت تشكيل فرق عمل متخصصة في اجهزتها العدلية للقيام بزيارات ميدانية الى الدوائر العدلية الفرعية للوقوف على معوقات العمل واعتماد الاسلوب الامثل في الاداء واعداد تقارير موحدة عن نشاطات هذه الفرق ورفعها الى ديوان الوزارة لاتخاذ الاجراءات اللازمة بشأنها □

تخفيض اسعار المنتجات الجلدية

□ بغداد/مريم العماية: خفضت المنشأة العامة للصناعات الجلدية احدى منشآت وزارة الصناعة والمعادن اسعار منتجاتها من احذية الاطفال والولادية والبناتية والنسائية والرجالية بنسب عالية.

اعلن ذلك مصدر مخول في المنشأة وقال ان احذية الاطفال الجلدية قد خفضت الى (٤٥٠) دينارا واحذية الاطفال نوع الصندل الى (٣٠٠) دينار والنسيجية منها الى (٢٥٠) دينارا والاحذية الولادية والبناتية الجلدية الى (٤٥٠) دينارا والاحذية البناتية الصندل الى (٣٠٠) دينار والنسيجية الى (٢٧٥) دينارا.

وبين المصدر ان الاحذية النسائية الجلدية قد خفضت الى (٩٠٠) دينار والنسائية النسيجية الى (٤٠٠) دينار ونسائية صيفية الى (٦٢٥) دينارا بينما حددت اسعار الحذاء الشبابي بـ (٧٠٠) دينار والشحاطة الرجالية بـ (٤٠٠) دينار والشحاطة النسائية العادية بـ (٣٠٠) دينار وشحاطة نسائية مفطورة بـ (٧٠٠) دينار وشحاطة نسائية ورجالية مسطورة بـ (١٠٠٠) دينار. واوضح المصدر ان الحد الاعلى لاسعار احذية الرجال بلغت (٢٥٠٠) دينار والحد الادنى بلغ (٩٠٠) دينار ووصل سعر الحقيبة النسائية (جلد طبيعي) الى (٢٠٠٠) دينار وحقيبة نسائية (جلد صناعي) الى (٩٠٠) دينار فيما بلغ الحد الاعلى لاحذية الاطفال (٤٥٠) دينارا والحد الادنى (٢٥٠) دينارا مبينا ان البيع المباشر للمواطنين مستمر في معرض المنشأة من الساعة الثامنة صباحا وحتى نهاية الدوام الرسمي □

نفط الجنوب تحقق زيادة بنسبة ٥٠٪ في انتاج الغاز السائل

□ بغداد / الجمهورية. حققت شركة نفط الجنوب زيادة في انتاج الغاز السائل تصل الى (٥٠٪) عما كانت عليه خلال النصف الاول من العام المنصرم محققة معدل انتاج يصل الى الفين و ١٠٠ طن يوميا. وقال السيد رافد الديوني مدير عام الشركة في حديث لـ (الجمهورية) ان الشركة قد توصلت وبالاعتماد على خبراتها الفنية الى ايجاد مادة بديلة لكاسر الاستحلاب التي كانت تستوردها بالعملة الصعبة مؤكدا مباشرة الشركة بتصنيع هذه المادة واستخدامها. واضاف ان الشركة قد انهت اعمال تاهيل انبوب (١٨) عقدة لغرض تزويد معمل اوكسيد المغنسيوم ومعمل الاسمدة بالغاز وانجاز مشروع شبكة انابيب حقل النفط الخام اضافة الى انجاز مشروع تاهيل الانابيب الساحلية واعمار كابسة الغاز الرئيسة في محطة كبس الغاز المركزية.

> الدورة الرابعة للمجلس الوطني تاكيد للنهج الديمقراطي الذي ارساه السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه
>
> انتخابات المجلس الوطني ممارسة ديمقراطية اصيلة في مسيرة الثورة

مسح للامكانيات البشرية والمادية لجمعية الهلال الاحمر العراقية

□ بغداد / هناء عبدالزهرة: عقدت جمعية الهلال الاحمر العراقية امس اجتماعا موسعا لرؤساء فروع الجمعية في بغداد والمحافظات لمناقشة تطوير الامكانيات المادية والبشرية للجمعية وقدرات العاملين فيها. وقال الدكتور سعدون خليفة رئيس جمعية الهلال الاحمر ان الجمعية اعدت محاضرات لدراسة السبل الكفيلة بانجاح عمل الفروع في المحافظات واسلوب توزيع المواد الغذائية وكيفية اختيار العوائل المستحقة اضافة الى التهيئة لحالات الطوارىء المختلفة □

الاسعار بانخفاض مستمر والتجارة تواصل عرض المواد الغذائية

□ بغداد/هيام احمد: تواصل وزارة التجارة طرح كميات كبيرة من المواد الغذائية والمنزلية والكهربائية عبر منافذ البيع في معرض بغداد الدولي والاسواق المركزية المنتشرة في بغداد والمحافظات.

وقال زهير مطلب سلمان المدير العام للشركة العامة للاسواق المركزية ان الوسطاء الذين يقومون بشراء المواد الغذائية والمنزلية والكهربائية ومن ثم بيعها باسعار اعلى هم السبب المباشر وراء حالة الاختناق والفوضى وارتفاع الاسعار مبينا ان اجراء الوزارة فيما يتعلق بالمواد الغذائية والمتضمن تجزئة اكياس الرز والسكر في عبوات صغيرة هو لغرض القضاء على ظاهرة الوسطاء وتلبية حاجة المواطنين من المواد الغذائية فيما اكد السيد زهير عبدالرحمن المدير العام للشركة العامة لتجارة الحبوب وهو يحث المتسوقين على الالتزام بالنظام وفيما يتعلق بالفوضى التي ترافق توزيع مادة السكر اوضح السيد يوسف محسن العاني المدير العام للشركة العامة لتجارة المواد الغذائية ان زيادة الطلب التي لعبت دورها في ارتفاع سعر مادة السكر في السوق المحلية خلال الايام الماضية كانت السبب المباشر في حدوث حالة الاختناق والتزاحم على الشراء مؤكدا ان هذه الحالة لن تستمر مع استمرار طرح كميات كبيرة من السكر وبالاسعار المخفضة اضافة الى انخفاض الاسعار المتوقع في السوق المحلية خلال الايام المقبلة. ويذكر ان اسعار المواد الغذائية المطروحة في معرض بغداد الدولي والاسواق المركزية بلغت يوم امس (٩) الاف دينار لكيس الرز الفيتنامي زنة (٥٠) كيلوغراما و (٧) الاف دينار لكيس الرز الهندي زنة (٥٠) كيلوغراما و (٩٠٠) دينار لكيس الرز الفيتنامي زنة (٥) كيلوغرامات والفا و (٢٥٠) دينارا لكيس السكر زنة (٥) كيلوغرامات فيما بلغت اسعار اطارات السيارات نوع ديوانية وبابل للزوج الواحد قياس (١٣) بحدود (١٠) الاف دينار والبطارية (٤٠ و٣٥) امبير (٨) الاف و٥٠٠ دينار □

للطلبة فقط

قررت وزارة التربية فسح المجال امام الطلبة المشمولين بنظام الانسيابية الملغي الذين تركوا الدوام ولم يسجلوا باية مدرسة بالدوام في القناة التعليمية او المعهد الذي يرغبون بالالتحاق فيه. واشترطت الوزارة لقبول الطالب المسموح له بالدوام سلامة موقفه من الخدمة العسكرية. ويعمل بالقرار اعتبارا من العام الدراسي المقبل.

احتفالية وطنية كبرى لتكريم المتميزين من المعلمين والمدرسين والطلبة المتفوقين

□ بغداد / شكرية السراج: برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين تقيم وزارة التربية احتفالية وطنية كبرى لتكريم المتميزين من المعلمين والمدرسين والمشرفين والطلبة المتفوقين على مستوى القطر بعد اعلان نتائج الامتحانات الوزارية للعام الدراسي الحالي. اعلن ذلك الدكتور عبدالجبار توفيق وزير التربية وقال ان هذه الاحتفالية ستقام لاول مرة في تاريخ العراق لتعزيز المسيرة التربوية والنهوض بها. من جانب اخر اشار الى ان الوزارة منحت صلاحيات جديدة لعدد من مديري المدارس المتميزين تخولهم تنظيم الملاكات التدريسية ومعالجة بعض الاختناقات في العمل التربوي ولاسيما فيما يتعلق بانتظام الدوام وتوفير بعض المستلزمات الضرورية للعملية التربوية. واضاف ان الوزارة اوعزت الى المديريات العامة للتربية في المحافظات لاختيار هؤلاء المديرين وفق شروط وضوابط وضعت لهذا الغرض حيث يعد هذا الاجراء الاول من نوعه في مجال التعليم ويهدف الى تنشيط العمل التربوي في المدرسة والنهوض به وسيتم متابعة وتطبيق هذا الاجراء وتقويمه لغرض تطويره ومنح صلاحيات اضافية اخرى لمن يثبت كفاءة متميزة من خلال التطبيق وتعد نتائج الامتحانات العامة احدى المعايير التي يتم التقييم في ضوئها □

الرياضة

اليوم .. الطلبة والجوية في نهائي بطولة ام المعارك

الزوراء يحتل المركز الثالث بعد فوزه على النفط

■ محمد ابراهيم:

يلعب فريقا نادي الطلبة والقوة الجوية في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم في ملعب الشعب المباراة النهائية لاحراز بطولة ام المعارك الخامسة بكرة القدم.

[illegible]

مباراتان في دوري السلة

في ذكرى ملجأ العامرية

جحيم الدم والنار يمزق احلام العصافير

■ صالح الشيباني

ليس غريبا على من القى القنابل الذرية في اليابان ولعب كرة القدم برؤوس الموتى واحرق الارض والبشر في فيتنام ان يفتح مرة اخرى ابواب الجحيم على اناس ابرياء في ملجأ مدني ضاربا عرض الحائط مواثيق الامم المتحدة واتفاقيات لاهاي وجنيف وميثاق نورمبرغ وقوانين النزاع المسلح التي تستثني المواقع المدنية من قائمة الاهداف التي قد تتعرض للقصف اثناء الحروب.. كيف يكون غريبا ونحن نتعامل مع (الشيطان) بعينه.. الشيطان الذي تجاهل تماما المادة الخامسة والستين من (البروتوكول) الاول في اتفاقيات جنيف وبدلالة الفقرة الثانية من المادة السابعة والخمسين من (البروتوكول) وتسبب في احدى اكبر كوارث القرن العشرين، وهي مجزرة الملجأ المروعة في العامرية.

ولاننا اليوم لانهدف الى اثارة الشجون او ذكر تفاصيل مكرورة قد تبعث على السأم والملل نجد من الضروري ان نبدأ تحقيقنا هذا بشخصين. الاول لوزير العدل الامريكي الاسبق والذي يدين من خلاله هذه الجريمة، والثاني لاحد الصحفيين الامريكان.. يقول السيد رامزي كلارك: (تسعى المجتمعات من اجل وضع تحديدات لكيفية قيادة الحروب واستثناء بعض المواقع من الضربات العسكرية ورغم هذا السعي المتواصل فلم الجيش الامريكي وبايعاز من البيت الابيض باختراق احد اهم محددات الحرب وقتل السكان المدنيين في الملاجيء العامة).. ويضيف الصحفي الامريكي بيتر ارنيت وهو يصف الخراب والموت الذي شاهده عندما دخل الملجأ لاول مرة: (سرنا فوق عدة انقاض حتى دخلنا ردهة الطابق العلوي... الضوء الخافت لما تبقى من الجحيم.. كان رجال الاطفاء يسيرون بصعوبة بين الانقاض فقد تهدمت الحوائط عن الجدران وكانت كمية من الفرش والملابس تحترق والمعرت بقي مطري تحت الدامي.. كان جسدا محترقا.. ودفعني اثنان من رجال الاطفاء كانا يحملان جثة اخرى).

بأحزان هائلة.. نتجاهل رغبتنا تلك حرصا على اكمال مهمتنا الصحفية ونستأنف ما بدأناه في الصباح.. ندخل ملجأ العامرية فتفاجئنا امرأة متشحة بالسواد تتقدم نحونا ببطء رهيب تلمع في رقبتها سلسلة ذهبية تحمل صورة طفلتها الشهيدة التي احترقت في هذه المجزرة ولم يبق منها سوى بضع قطرات من دم ملتصق على الحائط وجديلة واحدة احترق نصفها.. تكلمنا لحظة عن ابنتها الشهيدة ودمعة ساخنة بكت يتراءاها ارتداد الطرف الذي اسودت حواشيه المذعورة: كانت غيداء في السادسة عشرة من عمرها عندما اختطفها صاروخ الغدر وبعثر احلامي التي صورت لي بأنني ساراها يوما بثياب بيضاء تزف الى زوجها مخضبة البنان لكن القدر لم يعط اهمية لاحلامي تلك وكانت مشيئة الله ان تزف الى السماء مع مئات الاطفال المخضبين بدمائهم.

■ في الملجأ حيث اصطفت على جوانبه باقات الورود والازاهير وصور الشهداء انظر الى صورة شهيد يرتسم على وجهه تعبير بالرضا والسرور واسمع انينا ينبعث من احدى باقات الورد كانها والهة تحت تأثير روح مرابطة لاتزال تعاني حرارة الجمر.

■ الصفح جانبا من سجل مجلدات ضمت شهادات زوار الملجأ واقرا ماكتبه السيد تاويوكي ساتو عضو المجموعة القومية

اليابانية. (عندما شاهدت جثث حريق العامرية هلت على ماحدث لليابانيين من موت وتشويه في هيروشيما وناكازاكي). يضيف الدكتور فريد ملز يونغ من المانيا (اشعر بالخجل والمرارة لانني انتمي الى دولة تطالب بحقوق الانسان من جهة وتتسبب في ضرب اطفال ابرياء في ملجأ مدني).. بينما تتوهج حروف السيد باسكال شينو رئيس المعهد الدبلوماسي الستراتيجي الفرنسي: (لا اشك ان سبب هذه الكارثة قد خرج من بيضة الشيطان).. ويسطر رئيس مجلس ادارة السكك الهندية السيد كارلية (يراودنا حزن عميق ونحن نرى الجثث المتيبسة فنصلي ونأمل ان يكون شعب العراق قادرا على تجاوز الصعوبات والمحن).

نتجول في منطقة العامرية التي لبست السواد استعدادا لذكرى قصف الملجأ التي تحل اليوم... نطرق باب احد الدور السكنية فلا يجيبنا احد.. نطرقها مرة اخرى فيطل احد الجيران من نافذة البيت المجاور ويقول.. انها عائلة ابي سناء التي احترق افرادها الثمانية في الملجأ ولم يبق من اثارهم سوى دمية صغيرة تنام بهدوء على عتبة الهواء في الحديقة.. في الشارع نفسه نطرق بابا اخر فيجيبنا كلب حراسة ظل ينتظر عودة اصحاب البيت الذين غادروه ذات ليلة الى الملجأ ولم يعودوا لحد الان.

■ المواطن احمد فتاح يتقدم من بعيد ويعلن انه لاجدوى من طرق الابواب فنا اكثر سكان هذا الشارع واجهوا نفس المصير المؤلم.. اضاف وهو يستذكر تفاصيل الحادث.. في ذلك اليوم وقبل الضربة بلحظات سمعنا صوت طائرة قريبة جدا ومن ثم رأينا وميض الصاروخ الاول وكان ذا لون ابيض احدث ثقبا في سطح الملجأ. بعدها شاهدنا وميضا اخضر مزرق للصاروخ الثاني الذي احدث حريقا في الطابق العلوي للملجأ الذي ضم بحدود ٧٥٠ شخصا من الاطفال والنساء فتحطم زجاج النوافذ وتطايرت في السماء قطع (كونكريتية) انفصلت عن سطح الملجأ وقضبان حديدية انصهرت مقاطعها وابتعدت عن موقع الانفجار بمسافة ٤٠٠ متر وابواب الملجأ الرئيسة مغلقة فاخذت السنة النيران بالتصاعد من الفتحة التي احدثها الصاروخ. كانت ثمة اصوات استغاثة من داخل الملجأ وهي تحاول ان تفتح الباب من الداخل دون جدوى حتى هدأ كل شيء وتجمدت العيون وهي تنظر الى شيء رهيب مجهول المعالم بعد ان سالت الوانها انصهارا.. تمكن بعدها رجال الدفاع المدني من فتح الابواب الرئيسة للملجأ فاندفع بخار كثيف شديد الحرارة حمل معه رأسا بشريا متوهجا قال دماغه بقي لمدة ساعة ونصف يقذف حمما نارية واذا بالاجساد مسودة وملتحمة فحملنا بعضها ممن تعرفنا عليهم وكانت لحومهم تنزع عن اجسادهم الهشة اثناء عملية الاخلاء فتتفتت الى اجزاء صغيرة... يسحبنا صوت المواطن العربي اسامة عبد الحليم من القطر السوري الشقيق الذي شاركنا البلاء وفقد ثمة افراد من عائلته.. يقول بخشوع:

ان مصيرنا القومي كعرب كان واحدا عندما واجهنا الموت حرقا وخنقا داخل الملجأ مع اخواننا العراقيين. واضاف بان فجيعة تلك كانت اشد وطأة عليه عندما علم بمأساة جارة الفلسطيني الذي فقد هو الاخر زوجته وبناته الاربع.. ويقبله احد سكان المنطقة بفخر ويحد على يده مباركا هذا الموقف النبيل.. اسأل هذا المواطن عن اسمه فيجيب: حسين فتاح العبيدي ثم يقول: من المواقف الصعبة جدا ان نرى اهلنا يموتون داخل الملجأ ببطء ونحن خارجه عاجزون عن فعل اي شيء لانقاذهم بسبب الحرارة الشديدة واللهب القاتل الذي وصلت درجة حرارته الى ٤٠٠٠ درجة مئوية جعلت المياه المنهمرة من سيارات الاطفاء تتبخر في اعالي الجو واستمرت عمليات الانقاذ في الوقت الذي ارتفعت فيه مناسيب المياه داخل الملجأ الى نصف متر وراحت تطفو على سطحه بضع اشياء لنيفة حليب انصهرت بها شفاه طفل محترق قلائد وخواتم بلاستيكية.. الى بشرية متفحمة.. بضع خصلات من شعر اشقر ومستقبل اختصرة الحقد الاسود ليتوقف عند لحظة همجية اغتيلت فيها كل احلام العصافير.

بداية النهاية

ونحن نغادر موقع الملجأ والاحياء السكنية التي تحيطه يفاجئنا طفل رفض مشدة الغرافات العلوى ذات العلب والاشرطة الملونة وراح يبكي بحرقة. القادم نحوه مستلهما فيجيبني ابوه بالم: لغائب المساء والغيوم ماتزال
تمسح ماتمسح من دموعها الثقل
كان طفلا مات يهذي قبل ان ينام
بان امه التي الفق منذ عام
فلم يجدها ثم حين الح في السؤال
قالوا له بعد غد تعود
لابد ان تعود
وان تهامس الرفاق انها هناك
في جانب التل تنام نومة اللحود

> ## صدق رسول الله
>
> (ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ماعلى الارض من شيء الا الشهيد. يتمنى ان يرجع الى الدنيا. فيقتل عشر مرات. لما يرى من الكرامة).

اشارة (هاتفية)

منذ اكثر من شهر والهاتف المرقم (٨٨٤٩٥٦٦) يشكو من غياب الحرارة عنه وعودتها احيانا اليه ولكن عدة قليلة ولم تنفع الشكاوى المتعددة الى الجهة المعنية في اعادة العافية اليه.

****

الف مبارك

رزق السيد، عبد الرضا شاوي، وعقيلته السيدة، نادية هاشم، بطفلة اسمياها، زهراء، جعلها الله من بنات السلامة والر له بها عيون والديها.

لنقتص ... من القتلة

■ عبد الكريم الوزان

لم يكن مساء يوم ١٩٩٦/١/٢٣ عاديا بعد ان استيقظت خالدة وزوجها وبعض صغارها على اثر سماعهم صوت اطلاق العيارات النارية فخرجت وهي تحمل على صدرها طفلتها رواء التي احتضنت الى ذراعها الايمن بينما تبعها الصغير سمير البالغ من العمر ثماني سنوات وهو يمسك بذراعها الايسر تاركا خلفه شقيقاه الصغار محمد وسلام يغطان في نوم عميق متنعمين بدفء امن. كان الناس فرحين وهم يتلقون انباء سارة عن قرب بدء حوار بين العراق والامم المتحدة حول بيع نفط عراقي مقابل تلبية الاحتياجات الانسانية. فجأة وسط هذا الانفلات الناري العشوائي سقطت خالدة على الارض مضرجة بدمائها وهي تقذف برواء بعيدا عنها لتصطدم في الارض وسط عتمة الظلام حيث كان التيار الكهربائي مقطوعا. لم يكن احد يعرف حقيقة مايجري الا بعد ان تعالى صراخ سمير وقد ظنوا لاول وهلة ان صوت الرصاص قد ازعجه وعبثا حاولوا الناعة الكف عن الصراخ لكنهم فوجئوا بان المسكين الذي ما انفك يتلوى من شدة الالم قد اخترقت جسده الغض رصاصة طائشة تلك التي استقرت في جسد امه وما هي الا لحظات حتى لفظ انفاسه الاخيرة وهكذا رحل مع امه خالدة ابنة الثلاثين عاما الى العالم الاخر بينما ظل محمد وسلام نائمين على امل اللقاء بوالدتهم صباح اليوم التالي عند تناول الفطور. اما رواء فقد فلاقتها الايدي ونقلت الى المستشفى المعالجة من بعض الكدمات. هذا ما حصل في محافظة الانبار ناحية الحبانية - الخالدية ونحن على يقين بان هذه الواقعة المؤلمة انما هي على سبيل المثال لا الحصر فكم من فاجعة تطيح بالابرياء في مثل هذه الحالات. ونتساءل كما تتساءلون من هم الجناة؟ وكيف نقتص من القتلة الذين لا محال من ردعهم لما كانت الدوافع والمسوغات وطبيعة الملابسات فهل ان اجهزة الدولة ذات العلاقة هي المسؤولة وحدها عن معالجة ذلك؟ وهل يتحمل الاعلام بكل وسائله مسؤولية ذلك لوحده ايضا اكيد هناك جهات اخرى تتحمل ذات المسؤولية كالمنظمات الجماهيرية والحزبية بحكم تكوينها وطبيعة انتشارها وتغلغلها في الوسط الاجتماعي فهي اكثر التصاقا بالمواطنين وهناك حلقات مهمة جدا تساهم في عملية الردع خذ مثلا رب الاسرة، المختار، شيخ العشيرة والمزارعين من الوجوه الاجتماعية لاسيما ان اطلاق العيارات النارية غالبا مايحصل في المناطق الشعبية وذات الطابع العشائري فليتحمل كل هؤلاء الواجب امام اجهزة الدولة والمنظمات الحزبية على السواء وفي العاصمة بغداد تلعب شرطة النجدة دورا فاعلا كما هو في مراكز المحافظات والمدن بعد تقديم الدعم لها من خلال تعزيز الملاكها وزيادة موجود افرادها وذلك كله يدوره يحد من نقيض الظالمين الذين ستلقى ايدينا على ايادي رجال الشرطة والقضاء لمحاسبتهم ولا الحول محاسبتهم فحسب دون ان تنفذنا في الحق لومة لائم للقانون لايحمي القاتلين ... القتلة.

□ باشراف: عبدالجليل موسى

رئيس نادي الشرطة: الملاك التدريبي وراء ما اصاب فريق الكرة

وافقت الهيئة الادارية لنادي الشرطة الرياضي على قبول استقالة الدكتور كاظم الربيعي من مهمة تدريب الفريق الاول للنادي بكرة القدم.

.. اعلن ذلك السيد محمد نجم الدين النقشبندي رئيس الهيئة الادارية للنادي وقال ان الهيئة طلبت من المدرب تقديم الاستقالة رسميا حيث ان هناك بعض الالتزامات والواجب عليه ولن يتاخر حول الاستقالة بمجرد طلب.

[illegible]

(روحي تقطر دما بعد مشاهدة هذه الجريمة البشعة وسيأتي اليوم الذي تنتقم فيه شعوب العالم الحرة من اميركا)

المفكر الفرنسي جان ايدرين

هيروشيما العامرية

العميد / عبد الجبار محمود السامرائي

- كثيرة هي الحروب التي حدثت في التاريخ . لكن التاريخ يسجل ايضا ان لا وجود لحرب انعدمت فيها ابسط القيم الانسانية والاخلاقية كالحرب القذرة التي شنتها دول التحالف الشيطاني البغيض بزعامة الولايات المتحدة الامريكية ضد عراق الحضارة والمقدسات .

- وبرغم ان المجرم الملعون (جورج بوش) ادعى على تسمية هذه الحرب المجنونة بـ (الحرب النظيفة) !! الا ان الامريكان او بالاحرى الخيرون منهم ، اعترفوا بقذارة هذه الحرب ، واعربوا عن خجلهم لارتكاب دولتهم هذه الجريمة ضد العراق

- ومن بين الامريكان الذين ادانوا هذه (العاصفة) البروفسور (ماكغوير جبسون) الاستاذ المتخصص في حضارات مابين النهرين في جامعة شيكاغو ، حيث قال يوم ٢٤ كانون الثاني ١٩٩١ لجريدة (الغارديان) البريطانية :

(ان حرب الخليج هي احقر حرب خضناها نحن الامريكان حتى الآن ، وانها خطأ مأساوي سيكلفنا الكثير) .

- ومن اقوى الشواهد على قذارة حرب الحلف العدواني ، ارتكاب الجرائم الهمجية ضد العراق ، ومن بين تلك الجرائم ، تدمير ملجأ العامرية على رؤوس الذين كانوا يحتمون به من قذائف الطائرات وصواريخ القتلة فجر يوم ١٣ شباط ١٩٩١ ، هذا الملجأ الذي كان يضم في داخله نحو (٤٠٠) مواطن من سكان بغداد الابرياء ، مما اوقع خسائر في الارواح بينها (٢٤) طفلا ، و(٢٠٢) إمراة ، و(١٠١) شيخ ، إضافة الى (١٩) جريحا

- إن ادارة المجرم الملعون (بوش) كانت تعرف تماما ان هذا الملجأ يخلو من اي طابع عسكري ، ولايضم في داخله سوى مجاميع من المدنيين ، لان الاقمار الصناعية الامريكية التي كانت تحوم فوق سماء بغداد ، التقطت صور الاطفال والنساء الذين كانوا يدخلون الملجأ ، ومع ذلك وضعت ادارة (البنتاغون) خطة خاصة تدرب عليها الطيارون الامريكان لتدمير هذا الملجأ وإحراق من فيه ، ليبقى هذا العمل الوحشي الجبان ، على مدار الزمان ، شاهد إثبات على اكبر جرائم العصر ، بعد جريمة هيروشيما وناكازاكي التي ارتكبتها امريكا في اليابان سنة ١٩٤٥

- ان الحروب ، كما هو معروف ، هي وسيلة لتحقيق هدف سياسي ، وللحروب قواعدها واصولها وضوابطها المنصوص عليها في معاهدات واتفاقيات دولية ، استخلصت من تجارب الحروب الكثيرة والمعاناة المريرة التي مرت بها الشعوب . فاتفاقية (جنيف) لعام ١٩٤٩ مثلا هي الاتفاقية الرابعة ، وليست الاولى التي تركز على الشروط والضمانات الواجب التقيد بها من جانب الاطراف المتحاربة لحماية المدنيين والمنشآت والمؤسسات ذات الطابع المدني .

- إن الهدف الاساس من اتفاقية جنيف الرابعة هو : حصر الحرب بين الجيوش ووحداتها العسكرية دون سواها ، ولقد وضع ميثاق الامم المتحدة في عام ١٩٤٥ من اجل هذه الغاية اصلا ، ولكن المجرم الملعون (بوش) اصر على استخدام القوة العسكرية لتدمير شعب العراق ، بدوافع الحقد الدفين واللؤم وسوء الاخلاق وموت الضمير .

- لقد كشفت وسائل الاعلام الغربية ذاتها ، عن التعاقد السري الذي ابرمته ادارة مجرم الحرب (بوش) مع مصنع للانتاج الحربي لصنع قنبلتين تعملان باشعة الليزر لضرب ملجأ العامرية ، يبلغ وزن كل واحدة منهما طنان و ٣٠٠ كيلو غرام ، القيتا من طائرتين امريكيتين من طراز F - ١١١ ، ودمرت واحرقت اطفال ونساء وشيوخ هذا الملجأ ، الذي حرصت وسائل الاعلام الامريكية على وصفه (بالملجأ العسكري المحصن الذي يقع في شمالي بغداد)

- اما وسائل الاعلام العالمية ، فقد تناقلت هذه الفاجعة الانسانية بالصورة والصوت ، فاتضح بذلك زيف الاعلام الامريكي الذي لاذ بالصمت في اثناء ارتكاب الجريمة واصيب بالخرس التام . وشاء الله تعالى ان يكون من بين الذين كشفوا عن حقيقة هذه الجريمة الصحفي الامريكي (بيتر ارنيت) مراسل شبكة التلفزة الامريكية C.N.N وهو من المراسلين الاجانب الذين سمح لهم بالبقاء في العراق لتغطية عمليات العدوان الحربية . وبرغم حيادية هذا المراسل الامريكي وموضوعيته الا ان المسؤولين الامريكان اتهموه (بالخيانة) ! لانه فضح بالصورة والصوت جانبا من الجرائم التي اقترفتها بلاده بحق المدنيين والاهداف المدنية في العراق ، وبخاصة ملجأ العامرية .

- لقد اصيب ملجأ العامرية بقنبلتين عيار ٢٠٠٠ رطل ، صممتا خصيصا لهذا الغرض ، دخلت القنبلتان من فتحة التهوية الخاصة بالملجأ ، وكانت الطائرات الامريكية تحوم حول الملجأ لمدة ثلاثة ايام متتالية ، حيث كان الهدف تصوير هذه المنطقة والتعرف على مواصفات الملجأ ، إذ ان القنبلة الاولى احدثت خرقا ولد عصفا ، مما ادى الى إغلاق الابواب . اما القنبلة الثانية ، فقد مرت من خلال الخرق لتنفيذ الجريمة .

- مجلة امريكية متخصصة بتقنيات الفضاء ، فضحت الخطة الامريكية الاجرامية ، التي استهدفت ملجأ العامرية بالذات ، وهي مجلة (افييشن ويك اندسبيس تكنولوجي) التي ذكرت في عددها الصادر يوم ٦ ايار ١٩٩١ ان (سلاح الجو الامريكي ، وبالتعاون مع الكيان الصهيوني صنع قنبلتين عملاقتين موجهتين باشعة الليزر يبلغ وزن كل واحدة منها طنين وثلاثمائة غرام ، القيتا من طائرتين امريكيتين من طراز (F — 111) على ملجأ العامرية المحصن الذي يقع شمال بغداد في الاسبوع الاخير من شباط ١٩٩١ ودمرتاه على من فيه) وذكرت المجلة ذاتها ان القنبلتين تم صنعهما في غضون ١٧ يوما خلال الحرب .

- واذا عرفنا ان ملجأ العامرية من الملاجيء التي شيدت لحماية المواطنين من الغارات الجوية بالتعاقد مع شركة اجنبية وان هذه الملاجيء لاتتحمل ضربة كتلوية مباشرة بل تحمي من الغازات الاشعاعية والضربات الكتلوية القريبة ، لادركنا ان خيانة علنية من قبل الشركة الفلندية هي التي كشفت مواصفات الملجأ وباعتها للاستخبارات المعادية .

- ان الولايات المتحدة الامريكية ، منذ ان خرجت من عزلتها ، وفرضت ميثاق (مونرو) الذي ينادي (امريكا للامريكيين) لم تعد ترتضي للعالم ان يكون لابناء هذا العالم من كل الامم والشعوب ، بل راحت تستبيح كل جريمة ، وتقترف كل المحرمات في سبيل ان يكون العالم للامريكيين ! وستظل (هيروشيما العامرية) وصمة عار في جبين امريكا المخضب الذي ارتسمت عليه كل جرائم العصر ، وفاقت جرائم النازية والفاشست .

- ان جريمة ملجأ العامرية التي نفذتها الولايات المتحدة ، كانت موجهة بالاصل ضد المعنوية العراقية ، ولاضعاف معنويات هذا الشعب الذي اذهل العالم في قدرته على الصمود والتحدي وتحدي الغزاة وليس لامريكا اي هدف في هذه العملية الخسيسة ، بل ان الرئيس الامريكي تمادى في همجيته وتساءل على ... عن غارات الطيران المتواصلة على مدار الساعة .

- الاصوات الحرة الشريفة ، تصاعدت مطالبة بإحالة هذه الجريمة الى المحاكم الدولية باعتبارها جريمة حرب ومن بين هذه الاصوات (رامزي كلارك) وزير العدل الامريكي السابق ، الذي ندد بالجرائم التي اقترفها الطيارون الامريكان ، وقدم (١٩) اتهاما تتعلق بجرائم الحرب ضد (بوش) وكبار مساعديه السياسيين والعسكريين .

- اما (اوليش تكلز) مراسل شبكة التلفزة الالمانية ، فقد قال عن جريمة العامرية : (لقد شهدت حروبا عدة وسمعت عن مجازر دموية ارتكبها السفاحون في اماكن مختلفة وازمان متفرقة ، لكن الجريمة البشعة التي تمثلت في قصف ملجأ العامرية وقتل المدنيين لم اشهد مثلها من قبل ، ولا يوجد ما يبرر هذا امام الرأي العام العالمي ، وسيقولون بعد ذلك اننا ضربنا موقعا عسكريا) !

اهم المراجع

١ - الاستاذ ماهر فيصل : لكي لاننسى التدمير والخراب ، رؤساء امريكا كذابون منذ الاستقلال وحتى ملجأ العامرية . (مجلة الف باء)

٢ - السيد حسين العبيدي : من احرق احباب الله في ملجأ العامرية (جريدة القادسية) ١٤ شباط ١٩٩٤

٣ - جريمة ملجأ العامرية (جريدة القادسية) ١٣ شباط ١٩٩٤

٤ - عبد الجبار محمود السامرائي : يوم لاينسى ، من نص برنامجه الاذاعي لاذاعة بغداد الذي اذيع يوم ١٩٩٣/٢/١٣ .

اعلانات

في ادب الطفل العراقي

احباب الله .. شهداء ملجأ العامرية والقصيدة

▪ شفيق مهدي الحداد

عندما ضرب المجرمون الاشرار ، ملجأ العامرية ، عدت فعلتهم الشنيعة هذه جريمة العصر ، اذ ان الملجأ كما هو معروف ، مكان يلجأ اليه المدنيون وقت الحروب ، كما نصت عليه فقرات القانون الدولي ..

شعراء الطفولة في وطننا العزيز يعرفون هذه الحقيقة .

وعنها يقول ، هيون دواي الفهد ، في ، الجريمة البشعة .

، ماذا عن المرضى ؟ ماذا عن الصغار ؟

ـ كيف يكون حالهم لو هجم الاشرار ؟

ـ في ملجأ يكونون عندئذ في امن

فذلك الملجأ في حالة الحرب ..

الكائنات كلها تعرفه ، ومجلس الامن ! ،

لهذا عندما بدأ الاشرار يقصفون العراق ، وعاصمته الحلوة بغداد اسرع المدنيون الى الملاجيء لتحميهم من الغارات المهلكة ، ومنهم سكان بغداد من المدنيين ، الذين اسرعوا وهم يحملون او يقودون اطفالهم الى الملاجيء القريبة من بيوتهم الهادئة .. واسرع سكان حي العامرية الى الملجأ القريب منهم .. ذهبوا الى الملجأ ولسان حال الصغار يقول :

، كنا هنا ننام .. نحلم بالسلام

نحلم بالصباح ... والحب والافراح

نحلم بالزهور ... والنور والشمس

نحلم بالاغاني ... والرسم والدروس

وبانتهاء الحرب .. نطمئن النفوس ،

كما يقول ، جليل خزعل ، في ، شهداء ملجأ العامرية ، .. نام الاطفال إذن :

، في ملجأ المدينة ..

يهدهدون خوفهم بالامن والسكينة ...

ولكن .. ماذا حدث ؟ ماذا فعل المجرمون ؟

، ها انهم قد قصفوا الملجأ .. واشعلوا فيه النار

قد احرقوا المرضى .. وقتلوا الصغار ! ،

كما يقول ، الفهد ، في قصيدته ، الجريمة البشعة ، .. صبوا علينا اذن نار حقدهم التي :

، اغتالت الاحلام ..

واغرقت ملجأنا بالموت والظلام ،

كما يذكر ، جليل خزعل ، في ، شهداء ملجأ العامرية ، .. هذا القصف الذي جعل :

، اوصالهم منثورة .. اكفهم مبتورة

ظلالهم مدفونة ..

حين غداؤهم جهنما ،

كما جاء في قصيدة ، طيور الملجأ ، للشاعر الرقيق ، عبد الرزاق الربيعي ، .. استشهد احباب الله اذن في ملجأ العامرية المدني .. صار الصغير شهيدا ، وصعدت روحه الى عليين ، اذ بعد استشهاده اسرعت :

، تحمله الطيور ..

وتنثر الاضواء في سمائه البدور

تناثرت في دربه الزهور ،

كما يقول ، عبد الجبار العنابي ، في ، الشهيد الصغير ، .. ولكن رغم كل هذه المنزلة العظيمة التي يستحقها الشهيد فان مبدأ افتدائه يبقى محزنا لهذا فان شهيدنا الصغير ، كما يضيف ، العنابي ،

، حين مر في المدى .. بكى الندى

واغلقت ابوابها من بعده العصور ،

ماذا صار احباب الله بعد استشهادهم؟ يقول ، الربيعي ، في قصيدته السابقة :

، صاروا طيورا في السما .. تدور فوق ملجأ المدينة ،

وهذا مايؤكده ، حسن دكسن ، في ، طيور الجنة ، فالشهداء الصغار ليسوا من سكنة القبور من سكنة الجنة فيقول :

، لاتحملوا الزهور وتذهبوا اليهم

لانهم لم يسكنوا القبور .. هل تسكن الطيور في القبور ؟ ،

لكن ، جليل خزعل ، المبدع يرى في ، موكب الشهيد ، انهم :

، نوارس بيضاء .. تصعد للسماء

تحيطها الشموع .. والورد والحناء ،

مجلات عربية

صدر الشهر الماضي عدد جديد من مجلة المستقبل العربي .. وبين اهم مواده موضوعان كان الاول عن الديمقراطية في الوطن العربي والثاني عن العرب وحوار الثقافات والصدام بينها .

الموضوع الاول الذي كتبه محمد جابر الانصاري ذهب الى ضرورة (التمييز داخل اطار الدولة بين الديني والسياسي خصوصا في مايتعلق بالوصول الى السلطة وممارستها وتداولها بين الحكم والمعارضة التي يجب ان تحسم مدنيا اي شوريا وديمقراطيا .. اما اذا ظل هذا التعاطي للسلطة والخلاف عليها خاضعا لمفاهيم التكفير والتفسيق والتمذهب الديني العقدي والفقهي فلا مستقبل للديمقراطية)

وخلص الى انه (على المستوى التجريبي والتطبيقي الراهن ارى ان نتقبل وان نشجع اية تقاليد واوضاع وتوجهات في البيئة الاجتماعية والسياسية العربية قابلة للتطور ديمقراطيا)

اما الموضوع الثاني فيستخلص ان (جوهر الضلال العالمي هو الضلال الثقافي .. وسبل حل مشكلات العالم ينبغي ان يتم بالدرجة الاولى عن طريق حل مشكلة الثقافات المختلفة في العالم وذلك باللجوء الى الحوار)

كوكتيل شعري

ليث فائز الايوبي

حبيبتي
كوني على ثقة
بانهم في وسعهم
ان ينصبوا لحبنا
مليون مشنقة
بمنتهى السهولة
في وسعهم ان يرسلوا
طائرة غادرة
تلقي على صدورنا ..
نيرانها
لاجل ان توضع
في صدورهم
اوسمة البطولة !

●□●□●

نظافة
ذبابة عمياء
تسهب في الحديث في برنامج صحي
عن تكاثر الوباء
وتنذر ..
الزهور ..
بالفناء !

●□●□●



الحرب التلفزيونية في الخليج

٩

▪ تاليف : دوغلاس كيلنر ترجمة : ناصرة السعدون

١ - في حين غضب العراق لتجاوز الكويت حصتها النفطية المقررة في اوبك ، كان العراق والسعودية يقومان بتنسيق سياساتهما في تسعير النفط على العكس من الكويت .

٢ - يحتاج العراق الى وقت يكفي لاستيعاب الكويت وتقييم الموقف .

٣ - القوات العسكرية السعودية رغم كونها اصغر من العراقية الا انها اكبر واكثر مقدرة مما كانت عليه القوات الكويتية .

٤ - خطوط تجهيز القوات العراقية ستصبح اطول مما يجب ، وبالتالي معرضة لخطر مهاجمة السعودية لها جوا .

٥ - مهاجمة السعودية لابد ان تسبب تدخلا عسكريا من الولايات المتحدة ودول اخرى . (٨ اب ١٩٩٠ من ملفات peace Net Culef east (١٩٩١) (١٩) .

شك بعض المراقبين المطلعين بما قيل عن نية العراق ، فمثلا ذكر بولوك وموريس (١٩٩١) : ، رغم كل ما قيل عن خطط العراق لمهاجمة المملكة الا انها لا تبدو معقولة . وما ان دخل العراق الى الكويت حتى اخذت قواته حالة تأهب دفاعية ، وما قيل عن تحركها نحو حدود السعودية كان الهدف الوحيد منه هو تامين خطوط دفاعية لابد لاي قائد حذر من اتخاذها . كل الدلائل التي اتحدث الى احتمال تحرك العراقيين الى داخل السعودية لم تكن سوى دعاية اريد منها تعبئة التاييد للحشود الامريكية وحلفائها ، . .

استنتج مارتن يانت ، يتساءل العديد من المحللين الآن عن صحة الادعاء بوضع الدبابات العراقية في حالة تاهب للدخول الى السعودية ، سوف يقارن المؤرخون في يوم ما هذا الادعاء مع ما حصل عام ١٩٦٤ في حادثة خليج تونكين ، حين اصطدمت مدمرات امريكية بقوارب طوربيدات فيتنامية ، وجرى تضخيم الحادث الى حد كبير من قبل الرئيس جونسن لكي ينال موافقة الكونغرس على توسيع حرب فيتنام ، (١٩٩١) .

عمدت ادارة بوش وواشنطن بوست الى التضليل الاعلامي فيما يخص استعدادات العراق لغزو السعودية ، اذ نجحا في تشكيل الخطاب الاعلامي والرأي العام في الازمة ، واضفاء الشرعية على سياسة الولايات المتحدة ، مثلما فعل مقال تايلر الذي نشر في الصفحة الاولى عن لقاء الرئيس صدام حسين مع جو ويلسن وادعاء رفض العراق للحل التفاوضي او مغادرة الكويت . في اليوم الذي نشر فيه مقال واشنطن بوست ، نفى تقرير لوكالة الانباء العراقية ما جاء في التقرير من ادعاء تحشيد العراق لقواته على الحدود السعودية / الكويتية ، كما نفى الادعاءات بشأن نية العراق دخول السعودية . تقرير وكالة الانباء العراقية نقلته وكالة انباء الاقتصاد اليابانية Xinhua General Overseas News Service

وبعض تقارير رويتر في ٧ اب الا انه اهمل من الاعلام المهيمن في الولايات المتحدة .

في ٧ اب ايضا وصفت الناطقة بلسان وزارة الخارجية مارغريت تتوايلر تحشد قوات العراق على الحدود وقدمت تقرير اجتماع الرئيس صدام حسين مع ويلسن بطريقة سلبية ، وبناء على حملة التضليل الاعلامي لواشنطن بوست . هكذا انتجت ادارة بوش واجهزة الاعلام صورة تؤكد عدم نية العراق لمغادرة الكويت ورفضه التفاوض وانه على وشك دخول السعودية في اليوم نفسه الذي بدأت فيه الولايات المتحدة بارسال قواتها الى السعودية . سيطر هذا الخطاب على التغطية الاخبارية لذلك اليوم . وفي مناقشة جرت على شبكة التلفزيون PBS يوم ٧ اب عن الرد الامريكي المناسب على دخول العراق الى الكويت ، قالت مقدمة البرنامج جودي وودروف ، نقلا عن العراق هذا اليوم (عن مقال واشنطن بوست) قوله ان بقاءه في الكويت دائمي ، في البرنامج نفسه تحدث مستشار الامن القومي الاسبق (والمجرم الذي ادين في قضية ايران/ كونترا) روبرت مكفارلن مرددا الحكاية نفسها على انها دليل على عدم نية العراق مغادرة الكويت ، وبالتالي يصبح التدخل العسكري للولايات المتحدة في السعودية امرا ضروريا .

عند المناقشة مع بعض الامريكيين من اصل عربي عن كون التدخل مسوغا ، تدخلت وودروف قائلة ، القائم بالاعمال الامريكي في بغداد قال ان لارجعة للعراق عن الكويت وحسبما نقلت التقارير ، المح العراق بتهديدات ضد الدول الاخرى في المنطقة وهذه كلها اكاذيب غذت بها ادارة بوش صحيفة واشنطن بوست التي نشرتها ونقلتها وسائل الاعلام المهيمن الاخرى (٢٠) .

وفي صباح ٨ اب قام السكرتير الصحفي للرئيس مارلين فتزووتر بابلاغ الصحفيين ان العراق لاينوي مغادرة الكويت .

١٩ جيمس اكنز السفير الامريكي الاسبق في السعودية خلال رئاسة نيكسن ابلغ ntimil tatbt ni تحشد القوات الامريكية غير ضروري على الاطلاق ، فليس ثمة مايشير الى احتمال تهديد السعودية وطرح اكنز انه مذ اصبح مبدأ كارتر احد اسس السياسة الخارجية للولايات المتحدة فان هذا يعني ان العالم يعرف ان دخول السعودية يعني تهديد الامن القومي الامريكي يضاف الى ذلك ، بعد الحرب ذكر مراسل لوس انجلس تايمز

يتبع

اعلانات